

وقت الظلم
الاعراض
مع النبي
والعهد
فقد
والاعراض
وبما كان
معهم
وذكر
بما

KL

وقت الظلم
الاعراض
مع النبي
والعهد
فقد
والاعراض
وبما كان
معهم
وذكر
بما

جبرئيل عليه السلام وقال يا محمد ان عليا كان يعمل للصلاة فلقى شيئا
نصراينا ولم يعلم ما انه نصراي فاحترسه لاجل شيبته وما تقدم منه
وحفظ حقه فامروني الله تعالى ان اخذك في الركوع حتى يدرك عارض
صلوة الجبر وهذا ليس بعجب والعجب العجيب ان الله امر ميكائيل ان ياخذ
الشعر يجناه حتى لا تطلع الحرمة على راسه وهو الكرام الشيبه فاكرم الله
تعالى باخذ الرسول في الركوع طويلا لاجل عياله وقال هذه الدبعة فجر
اليتم الثاني مع انه كان نصراينا **حكاية** اخذني لما توب وفاة امساده ابني
منصور لما توبدي رحمه الله وكان يومئذ ابن ثمانين سنة فمضى فامر
ابا منصور ان تطلب عبدا لمثله ليشترى ويعتق منه فطلب ابو منصور
فاوجد مثله هذا العبد فقال وكيف محمد نجد عبدا يكوه ابن ثمانين سنة
وهو يبق على الرق ولم يعتق فرجع ابو منصور الى امساده واجزه عن
مقالة الناس فلما سمع الامساده هذه المقالة وضع راسه واسه
على التواب وباحى دبه وقال الهى ان المخلوق لا يتحمل من كومه اذ يبلغ
العبد ثمانين سنة بان يبقى على الرق بل يعتقه وانى بلغت ثمانين سنة
فكيف لا معتقنى من النار وانت جواد كريم عظيم غفور شكور حلیم
فاعتق الله تعالى تعالى بحسن مناجاته **الحديث الرابع** عن ابراهيم
الحنفي عن **عليه السلام** علمقة عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ايها من العلم ليتفع به في دنياه واحزته كتب الله

له عمر الدنيا سبعة آلاف سنة صيام مفارها وقيام لياليها مقبول غير
مقبول مردودا وعن ابراهيم بن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قواة القرآن اعمال المكفوفين والصلوة اعمال الاعاجم ^{الصلوة} والصدقة
الفقراء والبيع عمل النساء والصدقة عمل الاسماء والتقوى عمل
الضعفاء الا اذككم على اعمال الابطال قيل يا رسول الله وما اعمال
قال طلب العلم فانم نور المؤمن في الدنيا والاخرة وقال عليه الصلو
والسلام انا مدينة العلم وعلى بابها فلما سمع الخوارج هذا الحديث
حدوا على رافع واجتمع عشرة نفر من كبارهم وقالوا نسير منه
مسئلة واحدة كيف يجب لنا فلو اجاب كل واحد منا جوبا اخر فتعلم
انهم عالم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجاء واحد منهم وقال يا ابا عبد الله
ام المالا فاجاب على رافع وقال العلم افضل من المال فقال باي دليل
تقال العلم يورثه الانبياء والمال يورثه قاذون وهامان وفرعون
وشداد وغيرهم فذهب بهذا الجواب فجاء اخر فقال عما سئل الاول
فاجاب كما اجاب الاول وقال باي دليل قال انت تحرس المال والعلم
يحرسك فذهب وجاء اخر الثالث وسئل كما سئل الاول والثاني فاجاب
كما اجابهما فقال باي دليل فقال لصاحب المال عدوك كثير ولصاحب العلم
صديق كثير فذهب وجاء الرابع وسئل كما سئلوه فاجاب كما اجابهم
فقال باي دليل قال اذا مضرتك المال نقص واذا مضرتك العلم

المجلد

الامجاد واستشهدوا بان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
 فنام فري في المنام كان المقيامة قامت وانتهى حوسب فوجب له
 النار فلما ذهبوا به باب جهنم فاذا حجر بين تلك الامجاد التي
 منته على باب النار فاجتمعت تلك العذاب على رفعه فلم يطيقوا
 ثم سبق به الى باب اخر فاذا عليه حجر من تلك السبعة ايضا فلم يقدر
 الصلابة على رفعه حتى سبق الى سبعة ابواب جهنم فكان على كل
 باب حجر من تلك الامجاد ثم سبق به الى العرش فقال الرب تبارك
 وتعالى عبيد استشهدوا الامجاد فلم يضيع الامجاد حقك فكيف
 انا اضيع حقك وانا شاهد على شهادتك قال الله تعالى ادخلوه
 فلما ادنا من باب الجنة اذا ابوابها معلقة فجاءت شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وفتحت الابواب كلها فدخل الرجل
حكي الامام الرازي سيدي سعيد الدين المصفي عن ابيه المصفي قال قال
 موسى صلوة الله عليه نأجي ربه فقال يا رب خلقت وخلقنا و
 ربيتهم ورزقتهم بنعمتك ثم جعلهم في يوم القيامة في بارك
 فاحمى الله تعالى اليه ان يا موسى قم فازرع ذرعا فزرعه و
 وقام عليه وحصده وداسه فقال له ما صنعت بزرعك يا
 موسى قال قد رفعتة قال فما ترك منه شيئا قال يا رب تركت ما
 لا خرفنيه قال يا موسى فاني ادخل من النار من لا خرفنيه وهو الذي

35

مغزوہ درگاہ

30

2013

...

بسم الله الرحمن الرحيم

...

١٠٠

...

50

اهل
وامر

من

يقولون في
قوله تعالى فانك
تكون الله عليه
ووقاه عذاب
الجنة

وتعز عليه القصة وسأله ان يعرف عليه الاسلام وعلى اهله بنيه فعرض عليهم واسلما
جميعا فبلى الله كلام فرحا واذا الشاب يدبر فقال له مالك اكل حتى اجمع لك
من اهلها من شيئا من اموال الدنيا فقال لا اريد اني لا ابيع الدين بالدنيا ثم
ودخل خزانة فوجد فيها بيتا فنزل فيه فلما من اصبغ من الغد قال له امراته اذ
الى السوق واطلب عملا واشترى اجرتك شيئا فاكله فذهبا الى السوق فلم يستاجر
احد فقال في نفسه اني اعمل لله تعالى فدخل مسجدا فوجد راعيا من الجماعة وصلى
الله تعالى الى الليل ثم رجع الى منزله صفر اليد فقال له امراته المرشد اليوم شيئا
فقال ايها المرأة عملت اليوم للملك فلم يعطني شيئا عسى ان يعطيني غدا
فباتوا جائعين فلما اصبغ غدا خرج الى السوق فلم يجد عملا فذهبا الى ذلك
المسجد فبلى الله تعالى الى الليل ثم رجع الى منزله فارغ اليه فقالت له زوجته
المرشد اليوم ايضا فقال عملت للملك انعمت له فاسر ارجوان يعطيني
يوم الجمعة فباتوا ايضا جائعين فلما اصبغ من الغدا وهو يوم الجمعة ذهب
الى السوق ولم يجد عملا فذهبا الى ذلك المسجد وصلى ركعتين ثم رفع يده
الى السماء وقال الهي وسيدى ومولاى لقد اكرمته بالاسلام وتوجبتنى
بتابع الهدى فبحرمت الدين النعمة فتنتى وبحرمت اليوم المبارك الشرف فدا
عنده ان وهو يوم الجمعة ان ترفع شغل نفقة العيال عن قلبى وان تقف
من حيث لا احسب فانى والله استخى من اهلى وعيالى واخاف عليهم بغيري
لحدث خالهم في الاسلام قال ثم قام واشتغل بالتملة وصلى ركعتين فلما

نزل

وقت النحر فخرج هذا الشاب الى صلوة الجمعة على غلب على اولاده واهله الجمع
فجاء الى باب بيته الذي فيه عياله شخص ونقص منة وقرع عليه الباب فخرجت
امراته واذا هو شاب حسن الوجه وبسطة طبع من ذهب وهو مغطى
بمنديل من ذهب فقال خذى هذه الطبق وقولى لزوجك هذا الجوف علك
في يومين فردت انت في العمل حتى زاد في الاخرة خاصة في هذا اليوم يعني
يوم الجمعة فاذا العمل القليل في هذا اليوم عند الملك كثير قال فاخذت الطبق
فاذا فيها الف دينار فاخذت دينارا وذهبت الى صيراني وكان الصيراني
قودن الدينار فزاد على المتقال والمتقالين فنظر في نقشه فعرف انه من
هدايا الاخرة فقال لها من اين وجدت هذا فقصة عليه القصة
فقال الصيراني اعرضي على الاسلام فاسلم ثم دفع اليها الف درهم فقال انفقها
وان فنت اعلميني فلما صلى الله الشاب صلوة الجمعة موصلا الى منزله صفر اليد
وبسط منديل له ومثله من التراب وقال في نفسه لو انما قالت ما سمع هذا
قلت عملت بالدين فلو اذخل الخزانة ونظر في بيته فاذا هو ومهيا بفرش ووجد
رائحة الطعام فوضع المنديل عند الباب ليلا تشعر به ثم سألها عن حالها
وما داي في البيت فقصة عليه القصة فسيحده عز وجل شكوا الما جاء
الله تعالى ثم قالت لما جئت به في المنديل فقال لا تسليني فذهبت وفتحت
المنديل واذا التراب صاود قيقا باذن الله تعالى فسيحده شاكرا لله تعالى
وعيد حتى عرفاه الله تعالى قال الفقيه رضى الله عنه ادفعوا ايديكم الى السماء وقولوا

بحق يوم الجمعة لغفرنا ذنوبنا واكشف عنا كرتنا فهدى الشاب لما دعى الله تعالى
وتشفع اليه بحق يوم الجمعة فغفر ذنوبه من حيث لا يحتسب فكذلك نحن اذا
دعونا يوم الجمعة عسى الله ان يقضى حاجتنا فانه رؤف رحيم والكرام ولما
جاء الشاب وقصت عليه علم الشاب ثم من عند الله من كان الله كان الله
له الحديث الثاني عن عبد الصمد بن مقل قال سمعت زهير بن ميمون
يقول قرأت في اخرون يورد اود عليه السلام ثلاثين سطرا يا داود هل
تدري اى المؤمن احب ان اطلق حيوة قال لا قال الذى اذا قال
لا اله الا الله افشع خطيئة وارتعدت مفاصله فاني اكره له الموت
كما يكره الولد لولده ولا يسله منه انا اريد ان اسيره في دار سوى هذه
الدار فان يغيبها بلاء ورخاءها شدة فيها عدو ولا يالونكم خبالا
اي لا يقصرون في انصاف اموركم واخذبال الفساد والشر وبعث الاساقفة
عن اسيرين مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا
الله وهدى بها صوته هدمت اربعة آلاف ذنب من الجبال قال
رضي الله عنه وددت اني اجمع القرآن الشيخ الزاهد يعقوب الكاشي رضى
اذا ساذم بن وليد رضى مرض فاني بطيب فاخذ بحجبه فقال ليس فيه
علة ولكن اسئلوه عن حاله فان المرء اعلم بشانه فيسلوه فقال ليس فيه
نفس علة وعلقت الخوف من الله العزيز الوهاب وضوق العرش و
الحساب وخوف من روال الايمان وان اصير مستحقا للعذاب وطوبى لمن

بحق يوم الجمعة لغفرنا ذنوبنا واكشف عنا كرتنا فهدى الشاب لما دعى الله تعالى
وتشفع اليه بحق يوم الجمعة فغفر ذنوبه من حيث لا يحتسب فكذلك نحن اذا
دعونا يوم الجمعة عسى الله ان يقضى حاجتنا فانه رؤف رحيم والكرام ولما
جاء الشاب وقصت عليه علم الشاب ثم من عند الله من كان الله كان الله
له الحديث الثاني عن عبد الصمد بن مقل قال سمعت زهير بن ميمون
يقول قرأت في اخرون يورد اود عليه السلام ثلاثين سطرا يا داود هل
تدري اى المؤمن احب ان اطلق حيوة قال لا قال الذى اذا قال
لا اله الا الله افشع خطيئة وارتعدت مفاصله فاني اكره له الموت
كما يكره الولد لولده ولا يسله منه انا اريد ان اسيره في دار سوى هذه
الدار فان يغيبها بلاء ورخاءها شدة فيها عدو ولا يالونكم خبالا
اي لا يقصرون في انصاف اموركم واخذبال الفساد والشر وبعث الاساقفة
عن اسيرين مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا
الله وهدى بها صوته هدمت اربعة آلاف ذنب من الجبال قال
رضي الله عنه وددت اني اجمع القرآن الشيخ الزاهد يعقوب الكاشي رضى
اذا ساذم بن وليد رضى مرض فاني بطيب فاخذ بحجبه فقال ليس فيه
علة ولكن اسئلوه عن حاله فان المرء اعلم بشانه فيسلوه فقال ليس فيه
نفس علة وعلقت الخوف من الله العزيز الوهاب وضوق العرش و
الحساب وخوف من روال الايمان وان اصير مستحقا للعذاب وطوبى لمن

كان

كان خروجه من الدنيا بالايمان ومسيره الى الجنان **وهو** عن يمين الله
الزوي وجهه الله قال ان ملكا من الملائكة كان مقربا على ربه تعالى
فغزا المسلمون فاخذوه سالما فقالوا ياى قتلة نقتله لعمركم فا
جمع راسهم على ان يجعلوه في قفص عظيم فجعلوه في قفصه وشدوا اسر القفص
واوقدوا تحته نارا فلما وجد حرارة النار جعل ينادى يا الهه الذى عبدتم
من دون الله تعالى فيقول يا لات خلصنى يا هبل يا عزى خلصنى مما
انا فيه يا هبل كنت اسمع راسك وخدمتك كذا وكذا استع وكلمنا النجاء
اليهم تزيده حرارة النار فلما علم انهم ليس يغفون عنه فابس منهم ود
الى الله تعالى ونادى في الصميم ان لا اله الا الله وان حمدا رسول الله
فبعث الله تعالى بعثا من السماء على تلك النار فاطمأنتها وبعث الله
فجئت الصميم الى السماء فجعل يتجلى بين السماء والارض هو يقول
لا اله الا الله حتى القم الريح بين قوم لا يعرفون الله فاخذوه واخرجوه
وقالوا له من انت وما قصتك قال انا ملك كذا وكذا واخبرهم عن قصته
وحاله فاسلموا جميعا **الحديث الثامن** عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل باب من السجود يوم الجمعة سبعون
ملكاً يكتبون الناس باسماهم حتى يتكلم من يكتب به طاعة حين جلس
الامام فلم على المنبر فلم يودى احدا في مجلسه ولم يقل الا خيرا فذلك
ادنى اهل الجنة خطا وذلك الذى يغفر له ما بين الجمعتين الحزبتين

من الصقم

لما قال الله تعالى ان جعل خليفة في الارض قالت الملائكة اجعل فيها من
نفسينها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك فغضب الله
عليهم وقال اني اعلم ما لا تعلمون فخافت الملائكة فطافوا حول العرش
سبع مرات فامر الله لهم ان يبنوا بيتا على وجه الارض حتى لو اذنت اولاد
آدم فيطوفون حول البيت سبع مرات فيجاءون عندهم كما تجاءون عن الملائكة
فبنوا على الارض الكعبة ثم رفعه الله تعالى وقت الطوفان الى السماء
الرابعة وخلق الله تعالى مناة في حنب لبيت يعني الكعبة ثم سماه بيت
الحيور وطول المنامة خمس مائة عام فاذا كان يوم الجمعة يصعد
جبرئيل عليه السلام على المنابة ويؤذن ويصعد اسرافيل عليه السلام
على المنبر ويخطب ويؤمر ميكائيل عليه السلام للملائكة فاذا
فرغوا من الصلاة فيقول جبرئيل عليه السلام ما حصل لي من الثواب
لاجل الاذان وهيبته لجميع المؤمنين في وجه الارض ويقول اسرافيل
عليه السلام ما حصل لي من الثواب لاجل الخطبة وهيبته لجميع الخطباء في
وجه الارض ثم يقول ميكائيل عليه السلام ما حصل لي من الثواب لاجل الامامة
وهيبته لمن يؤمن يوم يوم الجمعة في وجه الارض ثم يقول
الملائكة ما حصل لنا من الثواب من الجماعة وهيبته لجميع من صلى صلاة
الجمعة خلف الامام وهذا كل مخصوص بهذه الامنة ولا نصيب
لباير الامم الماخية من هذه الثواب قال الشيخ الامام علاء

الملائكة

المسألة والدين الرندوسكي سمعت الامام ابا محمد بن عبيد الله بن
الفضل يحكي في حاشيته ما بلغه من سيد عن الاوذاعي ما مر من سيرة بن
خنيش المقايروما فقال السلام عليكم يا اهل القبور انتم لنا
سلفا سلف ونحن لكم تبع فرحمكم الله وايانا وغفر لنا ولكم وبارك
لنا ولكم في القدر عليه اذا صرنا الى ما صرتم اليه فقال فردا لوك
الى جسد رجل منهم فاجاب بلبان فيصيح طويي لكم يا اهل الدنيا
تجرون في الشهر اربع مرات فقال ميسرة الى ابن نجف في الشهر اربع
مرات يومك الله قال الجمعة الجامعة قال اما تقولون انها حجة
مسيودة مستقيمة قال فاخبرنا عما نديم عليه يرحمك الله قال الا
نستغفار والاستغفار يا اهل الدنيا انفع الاشياء في الآخرة قال فما
معه منعك يا وجيل ان تعد علينا السلام قال رد السلام حنة
والحسنة قد رفعت عنا فلا من حنة تزيد ولا من سيئة تنقص
فنهضنا عنكم يا اهل الدنيا يقولكم لنا رحم الله فلان للتوفي قال
الشيخ علاء الدين الرندوسكي سمعت ابا منصور المذكي يقول اعطى الله
عنه يوم السبت لموسى واثنين نبيا من سلامه واعطى
يوم لعيسى واثنين نبيا من سلامه واعطى يوم الاثنين لمحمد صاع
ولثلاثة وستين نبيا من سلامه لان الانبياء عليهم السلام مائة
الف واربعة وعشرون الف بنو المرسلون ثلاث مائة وثلاثة

عشر ففضل محمد صلى الله عليه وسلم ثلاثاً عشر نبياً من سلامه و
يوم الثلاثاء وناؤه سليمان عليه السلام والحسين نبياً من سلامه و أعطى
يوم الأربعاء لميقوب عليه السلام والحسين نبياً من سلامه و أعطى
يوم الخميس لادم والحسين نبياً من سلامه صلوات الله تعالى عليهم اجمعين
ويوم الجمعة لله تعالى قال النبي صلى الله عليه وآله ما حفظ امتي قال يا محمد
الجمعة ويوم الجمعة ولعطيت الجمعة لا تمتك ورضائي مع الجمعة والجنة
هدية لهم **الحديث الخامس** عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا ابن ادم استحي مني عند مصيبي و
اترك فاني استحي منك يوم القيمة ان اهديك يا ابن ادم تب الى الكرم
كرامة الانبياء يا ابن ادم لا تحول قلبك عني فانك اذا حولت قلبك
عني اخذتك ولا تنصرك يا ابن ادم لو لقيتني يوم القيمة ومعك حنات
الارض لما قبل منك حتى تصدقني بوعدي اني انا الرزاق وانت
المحرور الموزون وتعلم اني اكونك من رزقك فلا تترك طاعتني بسبب
وزرك فانك ان تركت طاعتني بسبب رزقك اوجبت عليك عقوبة
يا ابن ادم احفظ هذه الخصال الخمسة لان احببت لك الجنة
الخبرية بما قاله النبي صلى الله عليه وآله من ان لا تقموا على الرزق ولا تمنعوا
عن الطاعة بسببه لان الله تعالى قال وما دابة في الارض الا
على الله رزقها كما جاء في الخبر ان الله خلق طيراً ^{من} اخضر اذ

لا الهواء وجعل على طوره دحماً ونحت بطنه دحماً وخلق حوتاً في البحر ما يمل السمك
ويدخل بين اسنانه لحم السمك فيقضه ويؤلمه فيخرج راسه من كالماء فاما
فيخلق ذلك الطير الاخر ويدخل في الحوت وما كل ما كان في اسنانه حتى لا يقدر
ان يعضه الحوت وما كل ما كان في اسنانه حتى لا يقدر ان يعضه الحوت
يرجع الحوت الى منزله جعل الله رزقه من اسنانه ويستخرج الحوت بسببه و
يكون كل واحد منهما سبباً للآخر ولا يتوك الطير بل رزق فكيف يتوك الانسان بل لا
يترك **مكارنا** ابراهيم او بن ادهم وكان سبب توبته ان يوماً من الايام خرج
الى الصيد فنزل منزلاً وبسط السفرة ليأكل الطعام فينما هو كذلك اذا جاء
غراب واخذ من السفرة خبزاً بمنقاده وطار في الهواء فتعجب ابراهيم من ذلك وقد
فرسه وذهب خلف الطير حتى صعد الغراب الجبل فعاب عن ابراهيم فقصده
ابراهيم ايضا الجبل يطلب الغراب فلما دنا من ابراهيم طار الغراب فزأى ابراهيم ^{بكلام}
مشدوداً في الجبل فيجمل مضطجعا على قفاه فلما دنا من ابراهيم ذلك الرجل على هذا
الحالة وحل عقده فساء له عن حاله وقصته فقال الرجل اني كنت تاجراً
فاخذني قطاع الطريق واخذ ما كان معي وما قبلوني فشدوني وطرحوني في
هذا الموضع وصار الى تسعة ايام كل ايام يوم يجي هذا الغراب بالخبز ويجلس على
صعدتي ويترك خبزه عني بمنقاده ويضع في فمي وما توكني جايعة من تلك الايام
فركب ابراهيم بن ادهم ورجع الى الله تعالى ونزع ثيابه الفاخرة ولبس الصوف
فرسه وادفنه خلفه وجاء به الى الموضع الذي كان نزل فيه فتاب ابراهيم بن ادهم

ورجع الى الله تعالى ونزع ثيابه الفاخرة ولبس الصوف واعتق عبده ووقف عتاقه
واملكه واخذ بيده عما توجه اليه الملك بلاذند ولا داحلة وتوكل على الله تعالى
ولم يهتم على الرزاق والراحلة ولم يبق جابجا حتى وصل الى الكعبة وشكر الله تعالى
واثنى عليه وكان من حاله ما كان وقال ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله
بالغ لعمره صدق العظيم الحديث العاشر عن كليب بن جازم رضى الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا قوم اطلبوا الجنة بجهدكم واحبوا من النار
بجهدكم فان الجنة طال بها الايمان وان النار هاد بها الايمان وان الجنة محقة
بالكفارة وان النار محقة بالذنات والشهوات فلا تستغفروا عن الاخرة واما
في حديث اخر عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينادى
الاخذوا اهل الجنة الجنة ان تحبوا ولا تحبوا تموتوا ابدوا وان تموتوا ولا
تموتوا ابدوا وان تشبوا فلا تفروا ابدوا وان تنموا ولا تياسوا ابدوا
وفلك قول تعالى ونزد وان تكلم الجنة او رثتموها بما كنتم تعملون وعن
ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى اعددت لعبادي
الصالحين لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرؤوا
ان منتم قول تعالى فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قوه اعين جزاء بما كانوا
يعملون وان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها النو
نعال وظلاله ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا
لامنوعة وروى عن المغيرة بن سعدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها

رثبه فقال يا ايها خبرني عن اخر من يدخل الجنة ولم يكون له من الجنة
قال يا موسى لا ينبغي في النار مسلم الا رجل واحد اخذ من النار بر منى
فيقف على باب الجنة فيقول له ادخل الجنة فيقول كيف ادخل وقد اخذ النار
من اذنيهم ودرجاتهم فلا يبقى مكان فاقول عندي اتوضى في الجنة من
المكان مقدار ملكة ملكين من الدنيا فيقول قد رضيت فاقول ادخل الجنة
والا اضاع ذلك فاعطيه بقدر مملكة اربعة ملوك من ملوك الدنيا
قال دعه الله عليه يكون مثل خراسان وعراق واليمن والشام قال صفة
الجنة اكثر مما يحصى ولكن لا يد من ذكر النار عنده قال اشرب من ذلك
رضه لما تركت هذه الآية وان جنتهم لو عندهم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكاء
شديدا وبكى اصحابه لبكائه ولا يدرون ما نزل به جبرئيل عليه السلام
ولم يستطع احد ان يسأله وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى فاطمة رضى
فرح بها فانطلق عبد الرحمن وفي رواية عمر بن الخطاب رضى الله عنه الى باب
فاطمة رضى فقال السلام عليك يا بنت رسول الله فقالت وعليك
السلام من انت قال انا عبد الله الرحمن بن عوف قالت يا ابن عوف
ما جاء بك قال تركت النبي صلى الله عليه وسلم باليا حزينا ولا ادرى ما نزل به جبرئيل
فقلت تخ من بين يدي حتى اضم على نفسي ثيابي وانطلق الى النبي لعله
يخبرني بما نزل به جبرئيل فلبست شملة خلعا فدخلت باثني عشر من
بجور النخل فلما خرجت فاطمة نظرت اليها عمر رضى الله عنه ووضع يده على ام

راسه وضاح وقال يا حسرتي على حزن محمد صلى الله عليه وسلم فان
 يصور كسرى يلبسون الحرير والسندس والديباة وابيت رسول الله
 صلعم في شملة من صوف مرفق وقد خيط باثني عشر موضعا بخوص النخل
 فلما دخلت فاطمة رضوقالت يا رسول الله اني ان عمر رضى عنه يتعجب من
 ليا سؤي الذي بعثك بالحق مالى ولعل رضى عنه فراش من تدخس سنين الا
 جلد كيش يعلف عليه بغير ثياب بالتمهارة فاذا جاء الليل افتروا شاة وان
 يتوقفنا من ادم حشوها ليف النخل قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر
 دفع ابنك لعلها تكون من الشايقين قالت فاطمة فذاك رضى الله
 ما الدنيا بكالة قال عليه السلام فكم كيف لا ابكي وقد ترك جبريل هذه
 الآية وان جهنم لموعدهم اجمعين قالت يا رسول الله اخبرني عن باب منها
 قال يا فاطمة ان اهلون باب منها سبعون الف جيل وكل جيل سبعون الف
 واد من النار وفي كل واحد سبعون الف شعب من النار وفي كل شعب
 سبعون الف مدينة وفي كل مدينة سبعون الف قصر من نار
 وفي كل قصر سبعون الف دار من نار وفي كل دار سبعون الف الف
 بيت من نار وفي بيت سبعون الف صندوق من نار وفي كل صندوق
 سبعون الف الف نوع من العذاب ليس عذابا يشاكل صاحبه قال عمر
 فتناظرت فاطمة على وجهها وهي تقول الويل الويل لمن دخل النار
 فسمع عمر رضى عنه قال يا ليتني كنت كبشلا اهل فيسجد سجودا ويأكلوا الحى

ويؤزوا

ويفرقوا الاعضاء ويمزقوا جلدي وينشوا عظامي ولم اسمع بذكر جهنم ثيابا
 ابو بكر وهو يقول يا ليتني كنت طيرا اطير في المناوير اكل من الثمار واشرب
 من الانهار واقتى الى اغصان الاشجار وليس على حساب ولا عذاب
 ولم اسمع بذكر جهنم ولا النار ثم خرج على وهو يقول يا ليت امرى لم تكد
 وباليه السباع من قتلى ولم اسمع بذكر جهنم ثم خرج سلمان الفارسي
 نحو البقيع الفرقد وهو واضع يده على ام راسه وهو ينادى يا على
 صوته واعد سقاه واقلة زاداه في سفر القيمة ثم لقيه بلال فقال
 مالى ارايك يا ابا عبد الله باكي حزينا قال الويل لي ولك يا بلال ان كان
 مصيبي بعد لبس القطن والكتان يلبس مقطعات النيران الويل لي
 لك يا بلال ان كان مصيبي بعد معانقة الزوجات فقرن الشيطان في
 الاغلال الويل لك يا بلال اذا سقينا من حميمها واطعمنا من
 رقومها **القصيدة** عن منصور بن عمار قال كنت تانلا في سكة من سكة
 الكوفة في حجة فحتمها فمضيت في ليلة ظلماء في حاجة لي فاذا انا صرت
 من في منزل من منازلها فسمعت ندا في جوف الليل واذا يقول
 المني بعتك وحيلا لك ما اردت بمعصيتي خلافتك وما كنت لك عند
 المعصية المعصية جاهلا ولكن خطيئتي عرضت لي وعز في سرك
 المرحى على واعانتني عليها شقاوتي فاقسمت في المعصية لجهلي فانا
 فالآن ارجو من فضلك ان تقبل عذرتي فان لم تقبل عذرتي فالهول

حزني في العذاب ان لم تدعني فلما سكت قراءت عليه آية من كتاب الله تعالى
 يا ايها الذين امنوا اتوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة
 عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما
 يؤمرون فسمعت صيحة شديدة الوجية وحركة ثم سكت الحركة
 فلما سمع بعد ما حلت فقصت جاقق ثم رجعت الى موضعي فلما
 اصحت مرجعت الى مدرجتي فاذا انا باليكاء ويقوم بعضهم يفرق بعضها
 فاذا بعجوة كبيرة تنكي فاذا هي ام الميت وهي تقول لا جناح لله
 قاتل ولي خيرا لا على ابن آية فيها ذكر العذاب وهو قائم يصلي فلما
 سمعها عظم ذلك عنده فخر ميتا قال منصور بن عمار فرأيت
 تلك الليلة في المنام فقلت له ما فعل الله بك قال فعل بي ما فعل
 به شهداء بدر قلت وكيف قال لا نسسم قتلوا بسيف الكفار انا
 ما قتلت بسيف الملك العقاد **الجديد الحادي** عن عمر جعفر
 بن محمد عن ابيه عن جده قال اخبرنا على رضى الله عنه جاء من عند النبي
 صلى الله عليه وسلم حتى دخل على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءها قاعدة
 وسلمان الفارسي بن يديها ينقش لها صوفا وهي تغزل فقال
 لها على يا كريمة النساء هل عندك شئ تطعمني قالت والله
 ما عندي شئ من الطعام ولكن هذه ستة دراهم انا في
 بها سلمان الفارسي غزلت بها الصوف واريد ان اشتري

بها طعاما للحسن والحسين فقال لي يا كريمة النساء خاتمتها فوضعتها
 في كفها فخرج ومنه لبناء بها طعاما فاذهبن بوجيل قائم وهو يقول من
 يقرض الولي الوفي فذا منته على رضى فناداه الستة دراهم ودخل الى منزلي فلما
 رضى وليس معه شئ فلما نظرت فاطمة فزادته فادع اليك فقلت فقال لها يا كريمة
 النساء ما يبكيك فقالت يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي ذلك فادع اليك قال
 يا كريمة النساء اقرضتها الله عز وجل قالت لقد وفقت وخرج على رضى يريد
 صعلم فاذا هو باعراي معه ناقة يقودها قد نامته على رضى فقال يا ابا الحسن
 اشتر منه الناقة متى قال على ما سمعته فقال ابيعك متاخرا قال فيكم قال بائة
 درهم قال قد اشتريت قال فاذا هو باعراي آخر قال يا ابا الحسن ابيع هذه الناقة
 قال نعم فلا فيكم قال هما بثلاثمائة درهم قال قد اشتريتها فعده الاعرابي
 مئلا ثمانية درهم ثم اخذ بنظام الناقة فدفعها اليه فاقبل الى منزله
 فاطمة فلما نظرت اليه فغسمت قالت ما هذا يا ابا الحسن قال يا بنت رسول الله
 اشترت ناقة بتاخير بمائة درهم وبعثتها بثلاثمائة درهم فقد قالت لقد
 فلما دخل من باب المسجد نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى علي وتبسم فلما دنا وسلم على النبي
 فرد النبي سلامه فقال يا ابا الحسن اخبرني او انا اخبرتك قال بل اخبرني انت
 يا رسول الله فقال اتعرف الاعرابي الذي باعك الناقة والاعرابي الذي اشترى
 فقال الله ورسوله اعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم بخ يا ابا الحسن اعطيت الله
 ستة دراهم فاعطاك الله ثلثمائة درهم بدل كل درهم خمسين درهما قال

الا قد جبرئيل والاخر اسرافيل عليهما السلام **حديث آخر** من السموات عن علي بن
 ابي طالب رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة اذا اخذت من يد صاحبها قبل ان تقع في يد
 تتكلم عيسى كالمات اولها تقول كنت صغيرا فكبرتني وكنت قليلا فكثرتمني وكنت
 عذرا فاجبتني وكنت فانيا وابقيتني وكنت خادسا الى الان فالان صرت حار
ومن مكرور الشامي رضى عنه قال اذا تصدق المؤمن صدقة رضى عنه وبه نازع
 ياديه ائذ ان له بالسيوف شكر الله فقد اعنت احد من امته محمد بن عذابي لان
 كنت اسقى من محمد ان اعذب احد من امته ولا بد لك طاعتك فترك هذه الآية
 على فضل الصدقة فخذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم وصل عليهم ان
 صلواتك يسكن لهم والله سميع عليم يعني دعائك واستغاث استغفارك طائفة
 لهم ان الله قد قبل منهم قال الله تعالى لم تعلم ان الله يقبل التوبة عن عباده ويلقاهم
 الصدقات فقبل الله الصدقات كما اخذ النبي منهم وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لما
 تركت هذه الآية مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة ابيضت سبع
 سنابل لكل سنبل مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم قال النبي
 عليه يارب زد امتي فترك الآية من ذلك الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعف
 له اضعافا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يارب زد امتي فترك انما يوفي الصابرة
 اجرهم بغير حساب **روى عن عائشة** رضى عنها قالت امرأة انت النبي صلى الله عليه وسلم وقد بست
 يديها اليمنى فقالت يا بنى الله ادع الله تعالى ان يصلح يدي ويهيئ خالتي خالدة
 فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم الذي يبس يدك قالت ارب في المنام كان العينة قد قامت في

قد سحرت والجنة اذلفت وصادت النار اودية ورايت في غار من اودية جهنم
 والدنق وفي يديها قطعة من شحم وفي اليد الاخرى خرقة فقي بها النار فأتت مالي
 اولا يا امه في هذه الوادي وكنت مطيعة لربك وزوجك انك فقلت يا
 بناته كنت بجيلة في الدنيا فهذا موضع الجلاء فقلت يا هذه الشجرة والحرمة انتا
 اراها في يدك قالت هذه صدقة في الدنيا وما تصدقت به جميع مني الا هذه الحرمة
 والشحم فاعطيت ذلك فالان بقي بها النار والعذاب عن نفسي قلت لها اين ابي قال
 كان سعيها فمقام الاسفياء في الجنة قالت في الجنة واذا والذي قيام على جنب
 حوضك يا رسول الله في الناس وياخذ الناس من علي وعلى من عثمان وعثمان من
 وعن ابي بكر وابوبكر عنك يا رسول الله فقلت يا ابي ان والدتي كانت لمرأناك
 المطيعة لربها وانت راض عنها وهي في واد كذا في جهنم وانت تنق الناس من حوض
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو عطشان فاسقاها بشربة من ماء فقال يا بناته ان والدك في
 موضع الجلاء والعصاة وان الله حرم ماء حوض النبي صلى الله عليه وسلم على الجلاء والعصاة
 والمذنبين قالت فاخذت منه كف من الماء لاشربها فسقيت احدى شربة فسمعت صوتا
 يقول بيس الله يدك حيث سقيت العاصية الجيلة من حوض النبي صلى الله عليه وسلم فاجبت فاذ
 يد محمد بيست فقال النبي عليه السلام اصبريك بجلا بجلا والدنك في الدنيا وكرف
 لها في العقبى قالت عايشة رضى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع عصاه على يديها فقال النبي
 بحق الربا التي حكيت ان تصلح يديها فصلحت على المكان وصارت كما كانت **المديث**
الثاني عشر عن حكيمه رضى عنه انه قال سميت عن ابن عباس رضى عنهما عن قوله تعالى ونزلنا

ما صدورهم من غل اهلنا على سره تعالى فاما كان يوم القيمة في يوم يبر
من يوقاة عمرا عشرة من ميلاد عشرة من ميلاد عظماء وطول السنين صدق ولا
وصل معلقة بعقبة الجبار جل جلاله فيجلس عليه ابو بكر الصديق قد صم ثم يوقى يبر
من يوقاة صفراء على صفته السدير الاول فيجلس عليه عمر بن الخطاب ثم يوقى
يسير من يوقاة خضراء على صفته الاقل فيجلس عليه عثمان بن عفان ثم يوقى
يسير من يوقاة بيضاء على صفته الاول فيجلس عليه علي بن ابي طالب يبر
عليهم اصبين ثم يامر الله الاسترة ان تظاهروهم فيطأ بهم الاسرة الى ظل
العرش الله ثم يصفى عليهم خيمة من الدر الرطب لواجعت السموات السبع ولا
وصوه السبع وكل ما خلق الله كان في ذابية من ذوايات تلك الجنة ثم يدعى
اليهم اربع كاسات كاس لابي بكر وكاس لاسماعيل وكاس لعثمان وكاس لعلي بن
الله عنهم فيقولون ذلك قوله تعالى ونزعنا من قلبيهم من غل اهلنا على سره
متقابلين ثم يامر الله تعالى الى جنهم ان تحضروا مواجها وتقذفوا نفوس
والكفار على وجهها فيكشف الله عن اعيانهم في ذلك الوقت فينظرون الى
منادى اصحاب حجر عليه السلام وامته في الجنة فيقولون هؤلاء الذين سعد
بهم الناس وشقينا نحن ثم يردون الى جنهم ثم قال النبي صلى الله عليه وآله
من كان في قلبه مشقة الحية من خردل من الايمان ويخرج منها شقاعة البق
صلى الله عليه وآله الامام علاء الدين الزندوستي رحمه الله في دوفة العلماء
سعيد بن محمد الاشتهر شى الفقيه الواحد روى عن الطجلي عن ابي صالح عن ابن

عباس

عباس وبنوه في قوله تعالى وتجاود الذين كفروا لو كانوا مسلمين قال ابن عباس بن
يخبر طائفة من هذه الامة على العراط وذلك لان اولاد يدخل الجنة ما خلا
الانبياء وهذه واخر من يدخل النار هذه الامة الذين وجبت عليهم النار والبنو
عليه ينظر يوم القيمة ويعرف امته لانهم كانوا غرا مجولين من انار الوستو فيعرف
بذلك فيقول يا جبريل مل بال امتي بحبوسهم على الصراط فيقول الله تعالى
غيرهم في اودية القيمة حتى يدخل محمد صلى الله عليه وآله الجنة فاذا نظر رسول الله
الى القيمة ظن ان امته سيقوا الى الجنة كلهم فاذا دخل رسول الله عم الجنة
فاذا نظر قال الله تعالى للزبانية ستقويهم وسلموهم الى المالك فاذا راىهم
المالك قال يا معشر الاشقياء من انتم ومن اى امه لقه ظننت ان لا يبقى مني
الناسد وكل من اوتيتهم فم مقيدون مغلونون فالتعلاسل مقرنين
مع الشياطين يسجون على وجوههم مسودة الوجوه عمرقة العين فلا
ارى في ارجلكم الا مكال ولا على ايديكم الا غلال ولا اري وجوهكم مسودة ولا
اه عينكم مزفة تمشون على ارجلكم فمن اى امه انتم قال لا تسالنا يا مالكا
نصحين ان تخبرك ولكن نحن من حملة القرآن ونحن من صوم رمضان ونحن
الحجاة والعبادة ونحن المؤدودون الركوة ونحن المكرمون الايام ونحن
المقتلون من الجبابرة ونحن المصلون الصلوات الحسن فيقول المالك يا
معشر الاشقياء وما منعكم القرآن من محاسن الله حتى لا تقموا فيها وقستم
فيه والوالا نوجنبا بال مالكا فان الان نجونا من نوح الله وملائكته فينبأ

فينبأ

هم كذلك اذ تادى مناد من قبل العرش يا مالكا ادخلهم الباب الاعلى من النار فيقول
مالك يا معشر الاشقياء سمعتم الكلام وفهمتم المقال فيقولون نعم ولكن يا مالكا
اهلنا ساعة شتوخ على انفسنا فيقول المالك مالي الى ذلك سبيل فباتهم من قبل
العرش يا مالكا اذ هم يتكلمون على انفسهم فيميزون اصنافا على حدة حملة القرآن على
والجراح على حدة والغزاة على حدة والنساء على حدة فم يذبحون على انفسهم
يقولون كيف نصبر على حرجهم ولم نصبر على حرج النصارى وكيف نصبر على النار فيقول
فانا اعتمدنا البسرين لين الشباب وكيف نصبر على اكل الزقوم وشرب الخمر
كما اعتمدنا طيب الطعام وبارد الشراب فينماهم يخرون اذ ياتيهم النداء من
قبل العرش يا مالكا ادخلهم الباب الاعلى من النار فيقول المالك يا معشر الاشقياء
سمعتم الكلام وفهمتم المقال فيقولون نعم فيقول المالك من اى امة انتم فيقول
من اى امة انتم فيقولون نعم فيقول المالك فيجعل المشايخ امامهم والشباب من ورائهم
وانساء من خلفهم حتى اتوا شفيعين فيهم فيخرج اليهم ملائكة غلاط شداد
خلقوا بلوقلوب هو يرحمون بها ويتعلق بكل انسان منهم الوقوف من النبوة
فيدخلون بهم النار منهم من تاخذ النار الى كعبيه ومنهم من تاخذ النار
وسطة ومنهم من تاخذ النار الى صدره واذا فقدت النار ان تحرق وجوههم
وقلوبهم اذ جاء النداء من قبل العرش يا مالكا اهبط النار من وجوههم
طال ما سجدوا الى احويتهم الدنيا بوجوههم وطال ما اتوا الى وعرفوا ان
يقربهم واذا سمعوا النداء يرفعون اصواتهم يا محمد اه يا ابا القاسم يا ابا

يا محسن

يا محسن الادامل والايام يا محسن القيمة يا فاتح ابواب الجنة يا مغلق ابواب النار
على املاك يا مشايخ الامم نحن ضعفاء املاك لا صبرنا في صراخنا غنا شفا
يا مالكا نحن من امته محمد فتوجه مالكا الى الجنان ويضع يده على اذنيه كما
المؤذن وينادي يا على صوته الى محمد وم وهو يتنعم في الجنة ويقول يا محمد
انت تتنعم في الجنة وامتك ضعفاء في النار يستغيثون فاعظمهم فانهم ضعف
لا صبر لهم على حرجهم فاذا انتهى الجن الى محمد هم وثيق من سريره وكس
البواق ويقول يا مبادق مجمل فان امتي ضعفاء لا يصبرون على حرجهم فيرفع
قدمه ويضع قدمه عند شفيع حرجهم فاذا سمع رسول الله اصواتهم
يكى ويكوا فيقول يا مالكا اخرج امتي من النار فيقول يا محمد مالي الا الى اخر
من سبيل ما امر به فتوجه محمد الى ساق العرش فتزل من البواق ويجزى
ويقول الحق ما هكذا وعدتني ان تحرق امتي في النار قال فيشتمه في حجبهم
من النار بشفاعته ويبقى الكفار في النار فعند ذلك يقولون يا ليتنا كنا
مسلمين فاخرجنا كما اخرجوا قال ابن عباس رضي الله عنهما فذاك قول تعالى وبعثنا
يوذا الدين كفروا اليهم فاسلموا من الحديث الثالث عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه انه قال دخل رسول الله عم مصلا فزاعق فاسا يكتفون الكلام فقال
لما انتم لو كنتم تذكروا دماء اللذات لشغلكم عما ارى فاكثروا ذكرها دم اللذات
يعنى الموت فاجم نه لربايت على القبر يوم الامم فيقول انا بيت الغربة وانا
بيت الوحشة وانا بيت الظلمة وانا بيت التراب وانا بيت البعد

فاذا دفن العبد المؤمن قال له القوم رجا أهلا اما انك كنت لا حي ان يمشي على
 ظهر ياك فاذا وليتلك اليوم وصرت الى قري صني بك قال فوسع له مدبوره ونفخ
 له بابا الى الجنة فاذا دفن العبد الكافر قال له القوم لا رجا ولا أهلا اما انك لا
 بغض من يمشي على ظهر ياك فاذا وليتلك اليوم وصرت الى قري صني بك فيغم
 عليه حتى يخنق اضلاعه قال فاشاد النبي صعلج باصابعه فادخل بعضها في بعض
 قال ثم يقيض الله سبعين تينا لوان واحد منها نفخ في الاخر ما انت شيئا
 من نبات الارض ما بقيت الدنيا فينهينه ويخدشه حتى يجرها يفضي به الى
 الحساب قال رسول الله **عم** اما القبر وضه من مياض الجنان او فرة
 من حفرة جهنم **كافية** عن ابي بكر الاسمايل باسناده عن عثمان بن
 صفان رضه انه اذا كان اذا وصف عنده النار لم يبك واذا وصف القبره
 لم يبك واذا وصف القبر يبك فقل له ما هذه يا امير المؤمنين فقال اني اذا
 كنت في النار كنت مع الناس واذا كنت في القبره كنت مع الناس واذا كنت
 في القبر لم يكن معي في القبر احد من الناس وان مقام القبر مع اسرافيل
 السلام وهو ينفقه يوم القيمة وكان يقول من كانت الدنيا سجنه ودار
 راحته ومن كانت الدنيا جنته كان القبر سجنه ومن كانت الحيوة
 قيده فان الموت اكلا اطلاقه ومن ترك نصيبه من الدنيا استوداه
 العقبى وكان يقول خير الناس من ترك الدنيا قبل ان تتركه وارضى بقية قبل
 ان يلقاه وقر قبره قبل ان يدخله **ومك** عن الحسن البصري رحمه الله انه كان

في القبر
 في القبر
 في القبر

عا يا اب دانه ادمدت به حيازة وجل وظفها اما سر وفتحت الجنان بنة
 صغيرة سائمة قد تقضت شعرا منها ويحك قال وقام لشئ وشيع لينا
 فقالت البنت يا ابنت لم يستقبلني يوم مثل هذا اليوم قال الحسن لا انه لم
 يستقبل لا بيك مثل هذا اليوم فصرى على جنازة ورجع فلما كان من الغد
 وصلى بالعدوات وطلعت الشمس جلت على ياتيه انه اذا هو تلك البنت بك
 وتذهب اليك قوايها زائرة قال الحسن ان هذه البنت حكمة ابتها على
 ان تنكح بكلة تنصفه قال فانيها الحسن فلما بلغت القبر ايها اخني الحسن
 عن عينيها تحت شوكه فعانقت البنت قبر ايها فقصت خدوها الى التراب
 وي تقول يا ابنت كيفيت في ظلة القبر وحيدا بلا سرير ولا موشى يا ابنتي
 اسرجتلك اول ليلة من امر من اسرج لك الباردة يا ابنتي افرشت
 اول ليلة من امر من افرشت لك الباردة يا ابنت نسقيك اول ليلة من
 من سقاك الباردة يا ابنتي غمرت لك يدك ورجليك اول ليلة من امر من غمرت
 يدك ورجليك الباردة يا ابنتي قلبتك من جابل الحجاب اول ليلة من امر من
 قلبك الباردة يا ابنتي سرت اعطاك التي تجردن اول ليلة من امر من سرتك
 الباردة يا ابنت قامكتك وجهك اول ليلة من امر من قامكتك وجهك الباردة
 يا ابنت ناديتك اول ليلة من امر فاجبتك من دعوت الباردة ومن اجابك
 يا ابنت **اطمعتك** اول ليلة من امر حين اشتهيت الطعام
 فهل اشتهيت الطعام الباردة ومن اطعمك يا ابنت كنت اطعمك لك النوان

الطعام فز طبع لك الباصرة قال فيكي الحسن واظهر نفسه عليها ونفرت
 وقال يا بنته لا تنقلي هذه الاشياء ولكن ^{وقل} وجهناك الى القبلة فبقيت
 كذلك ام حوت الى غير القبلة وكفناك يا حسن الا كفان فبقيت كذلك ام
 فبقيت عندك ووضعت القبلة وانت صميمة الابدون فبقيت كذلك
 ام اكلت لك الرزق وقولي يا ابت ان العلماء يقولون يسأل العبد عن
 الايمان فمنهم من يحب ومنهم من يحرم اجبت انت عن الايمان ام حرمت
 الجواب يا ابني العلماء يقولون يوسع القبر على بعض ويضيق على بعض
 اضاق عليك القبر او وسع يا ابت العلماء يقولون تيدل للعبد بالقبان
 من الجنة ولبعض من النار اصار عليك كفن الجنة ام النار يا ابت
 العلماء يقولون القبر موضوعة من رضاء الجنة او حفرة من حفرة
 النيران اصار عليك موضوعة او حفرة يا ابني العلماء يقولون القبر
 حياض بعض الاموات كالوالدة الشقيقة ويضيق ببعض حتى يختلج
 اضلاعهم اعانك القبر ام ضغظك يا ابت كنت اذا ناديتك ^{حيث}
 وطار ما ناديك على اس قبرك فكيف لا اسمع صوتك يا ابت غبت عني
 غيبة لا تلتقي الى القيمة اللهم لا تحرمني لقاءه يوم القيمة فقالت ما
 احسن ما تنوح علي يا وما احسن ما وعظمتني وسمعتني يوم القيمة
 ورجعت مع الحسن بالكية ^{عن الراوي} عن ابن عباس قال يا جبريل صل على
 قال النبي صلى الله عليه وسلم

يا بنته

امني

استي حساب قال نعم عليهم حساب غير اني بكر ليس عليه حساب يقال له يا
 ابا بكر ادخل الجنة قال لا ادخل الجنة حتى يدخل معي من احببتني دار الدنيا
 وباسناد متصل الى ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صل على النبي صلى الله عليه وسلم من العصابة وساقاه تشفيان ^{عليه} فما قال
 ما هذه قال يا رسول الله افرهت بكلمة فلان المنافق فنشنتني يعني
 فضيتني قال عليه اجلس فجلس بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان
 بعد ساعة اذا قبل اليه رجل اخر من العصابة وساقاه تشفيان الدم فقال
 يا رسول الله افرهت بكلمة فلان المنافق فنشنتني فنفض النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 اصحابه حملوا ابنا الى هذه الكعبة حتى يقتلها فقاموا كلهم وحملوا واحد منهم
 بسيفه فلما اتوها اذادوا وان يضربوها بالسيف فدفقت الكعبة بين يدي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت بلسان طلق لا تقتلني فاني مؤمنة بالله ورسوله
 فقال ما لك نمشت هذين الرجلين فقالت يا رسول الله اني بكلمة من الجن ماؤة
 انهم من سب ابا بكر وعمر وضعها قال عليه يا هاذان اما سمعان ما تقول
 الكعبة قال نعم يا رسول الله انا تابيان الى الله تعالى **استدريث**
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعمال الاحياء تعرض على عشار
 وابائهم من الاموات فان كان خيرا حمد الله تعالى واستبشروا وان كان شرا نذروا
 قالوا اللهم لا تؤتهم حتى يتديهم وقال عليه يؤذي الميت في قبره كما يؤذي في حال حياته
 قيل ايذاء الميت في قبره قال ان الميت لا يذنب ذنبا ولا ينجى نجا ولا ينزع احد ولا يؤذي

حيارا ولكن انك ان تزعت مع احد لا بد ان يشترك او يشتم والديك فيؤذيان كما
 يذيان عند الاساءة فكنك لا يفوتان عند الاحتسا حسان في حقهما كما جاء في **كتاب**
 ثابت البناني رحمه الله انه كان ينفذ المقابر كل ليلة الجمعة وكان يتأجر دية الى **القبور**
 فكان في المناسبات ينصرف في المساء ان اهل القبور كلهم كن خرجوا من قبورهم باجن **القبور**
 وايضا الوجه فيها لعل واحد منهم مائة من الزان الطعام وكان منهم شيايا مصفر **الوجه**
 مغبر المر من محزون القلب خرق الثياب منكوس الرأس مدموع العين ولم يلبث له مائة
 واهل القبور جعوا الى قبورهم فخرجين سرورين وجمع خذ الفتا ايسا بايا مغرورا
 فساله ثابت عن حاله وقال من انت بين هؤلاء وهم وجدوا مائة ودجوا مسرورا
 ولم يات تلك مائة ودجعت ايسا من مائة وانت مغوم ومحرور وقال يا امام المؤمنين
 اني غريب بينهم ليس لي ذكر بالاحسان والنعاء ولهم اولاد واقرباء وعشائر كلهم يكرهون
 ان يلبسوا الاحسان والصدقة وفي كل ليلة الجمعة يصلي اليهم من الخيرات والتوا والسنة
 واما انا كنت رجلا غنيا حاجا وكانت لوالدة وقد عزمت الى الحج فلما دخلت في هذا **المسجد**
 جرى على حكم الله وقد فتنتني امي في هذه المقابر فذويت نفسها برجل ونسيتني ولم **تذكر**
 بالنعاء والصدقة وانى ايسر مغوم في كل وقت ومن فقال ثابت يا فتى اخبرني عن **موجع**
 والفتنة فاخبرها منك ومن حالك فقال يا امام المسلمين في حيلة كذا دار كذا **خبر**
 فان لم تصوق فقل لها ان في جيبك مائة مثقال فضة ميراث من ابيه وهو **حقه**
 فتصدقك بهذه العلامة فلما انتبه اقبل طلب والدته فوجدتها فاخبرها عن **الدار**
 ففتنت المرأة فلما افاقته سلمت الدراهم الى يدي ثابت وقالت وكلت ان تصدق **اليد**

وروي عن الامام

الدراهم للفقراء لاجل ولدى الغريب فاخذها ثابت وصدق بها لاجله فلما كان ليلة
 الجمعة فذهب ثابت الى زيادة الاخوان فنصر فرأى كالحية الاولى فرأى الشاب **الشباب**
 وبشاشة الوجه وسرور القلب فقال يا امام المسلمين رحمك الله كادحتني فبان انها
 يذيان في القبور عند الاساءة ويفرحك عند الاحسان **انتهت** **كتاب**
 عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قراء قل هو الله احد بعد صلاة
 الفداة عشر مرات لم يصل اليه من شيطان ذئب وان هذا الشيطان ومعي سورة مكية
 ووايعة ايات وخمس كلمات وسبعة واربعون حرفا وعن ابي بن كعب رضي الله عنه
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قراء سورة قل هو الله احد مرة واحدة اعطى من الاجر
 كاجرة مائة شهيد وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قراء قل هو الله
 احد مرة واحدة فكانت له ثلث القدران ومن قراء موتين فكانت له ثلثي القدران
 ومن قراء ثلث مرات فكانت له القدران كله ومن قراءها احد عشرة مرة بين يدي الله تعالى له
 بيتا في الجنة من ياقوته حمراء وفي سبيل يقول هذه الصلوة قال ابي بن كعب رضي الله عنه
 وجابر بن عبد الله وابو العالية والشعبي وعكرمة رضي الله عنهم اجمعين كفار مكة وهو
 عامر بن الطفيل وزيد بن قيس وغيرهم حضروا واقاموا بجمعة صف لنا ديك
 من ابي شي هو من ذهب او فضة او حديد او نحاس فان احدثنا من هذه **الاشياء**
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم انزل هذه السورة وقال قل يا محمد هو الله
 احدا الله الصمد قال ابن عباس الصمد الله لا جوف له لا يمل ولا يشرب فلو كان
 بمونا يحتاج الى شئ وهو لا يحتاج الى شئ بل كل المخلوقين يحتاجون اليه **يقال**
 جو

حجة التوفيق العظيم الدار
 هذا حكاية التوفيق العظيم الدار
 قال ابن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله
 صلي الله عليه وسلم ذات يوم في المسجد ويخطبهم فقام
 السعد بن العبد والعتبة بن النضر والانس بن مالك
 افر صوته من اصاحيتهم فوجدوا في جيبه كتابا
 فليفل وان لم يقدر فليترضا ثم بعد ال
 فواكه كتابا له بكل شجرة على حدة مائة
 حسنة وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
 الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم انا غدا
 ليس عليهما عذاب في الآخرة وانا غدا
 في الدنيا بالجنة والفقير الذي في النار
 مات وله ثلث اولاد كانوا له حيا في الدنيا
 ابن عباس رضي الله عنهما ذات يوم مع رسول الله
 اذ من بنا تميم الدار فظهر اليه النبي صلى الله عليه وسلم
 بكاء شديدا فقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 امي وابي باذا بكيت قال صلى الله عليه وسلم
 عظم وبنيته عجائب كثير في هذا اليوم من ربي
 فذلك اخبرني جبريل عليه السلام من ربي
 العاليين ثم قام التميمي والجنة مظلمة ذات
 رعد وتبرق في تلك اخذه واصابته وجبهته
 ليقتل تايعا القول رسول الله صلى الله عليه وسلم

الصدق النعم يلد ولم يولد ويقال له يلد ليس له ولد فيوث كنه ولم يولد اي لم يولد والد
فيوث عنه ولم يكن له كفوا احد ليس له ضد ولا ند ولا شبه ولا احد لثاظه وند
رواية ان النبي عم لما خرج خرج الى المدينة اجتمع كفار مكة على باب دار الندوة
وهي سكة ابي جهل وقولوا من يرد محمد اليه نارا راسه نعطيه طائفة ناقة حمراء
سود الحدة ومائة جارية ومائة فرس عربية ومائة فرس عربية فقام رجل يظن ان
سراقة بن مالك قال انا اردته اليكم فقتلوه هذه الاموال فخرج خلفه وادرك
النبي عمه وسلس سيفه ليقتله فقتل فرسه في الارض الى الركبة فقال يا
الامان ندعا رسول الله صلعم فاجناه الله فصار ساعة ثم سلس سيفه واداد
قتله فقتل فرسه في الارض واخذته الارض خستته فقال لا ايمان لا اخلا بعد
هذا شيئا ندعا رسول الله فاجناه الله فنزل عن فرسه وجا بين يدي ناقة
رسول الله وقال يا رسول الله اخبرني من الهلاك حيث كان له قدمه مثل هذه
امن ذهب هو امن من نقته فتكلم رسول الله عم داسه ساعة فنزل جبريل
فقال قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فاطمأنوا
والارض وجعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يصل بذكركم فيه
كنهه ينش وهو الصبح العليم فقال سراقة يا رسول الله اعرضني على الاسلام
فاعرض عليه الاسلام فاسلم وحسن اسلامه **سكايه** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
جالسا على باب المدينة اذ مرت ثمانية رجل فقال النبي صلعم هل عليه عليه
دين فقالوا عليه ابعده دراهم فقال النبي فانه في الاصل على من كان عليه دين
فلم

ونظروا لوجهه ونشروا
عذارته ومن لم يولد ويقال له يلد ليس له ولد فيوث كنه ولم يولد اي لم يولد والد
فيوث عنه ولم يكن له كفوا احد ليس له ضد ولا ند ولا شبه ولا احد لثاظه وند
رواية ان النبي عم لما خرج خرج الى المدينة اجتمع كفار مكة على باب دار الندوة
وهي سكة ابي جهل وقولوا من يرد محمد اليه نارا راسه نعطيه طائفة ناقة حمراء
سود الحدة ومائة جارية ومائة فرس عربية ومائة فرس عربية فقام رجل يظن ان
سراقة بن مالك قال انا اردته اليكم فقتلوه هذه الاموال فخرج خلفه وادرك
النبي عمه وسلس سيفه ليقتله فقتل فرسه في الارض الى الركبة فقال يا
الامان ندعا رسول الله صلعم فاجناه الله فصار ساعة ثم سلس سيفه واداد
قتله فقتل فرسه في الارض واخذته الارض خستته فقال لا ايمان لا اخلا بعد
هذا شيئا ندعا رسول الله فاجناه الله فنزل عن فرسه وجا بين يدي ناقة
رسول الله وقال يا رسول الله اخبرني من الهلاك حيث كان له قدمه مثل هذه
امن ذهب هو امن من نقته فتكلم رسول الله عم داسه ساعة فنزل جبريل
فقال قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فاطمأنوا
والارض وجعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يصل بذكركم فيه
كنهه ينش وهو الصبح العليم فقال سراقة يا رسول الله اعرضني على الاسلام
فاعرض عليه الاسلام فاسلم وحسن اسلامه **سكايه** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
جالسا على باب المدينة اذ مرت ثمانية رجل فقال النبي صلعم هل عليه عليه
دين فقالوا عليه ابعده دراهم فقال النبي فانه في الاصل على من كان عليه دين
فلم

ولم يولد ودها فنزل جبريل فقال يا محمد ان الله يقراء لك السلام ونفقا بعث جبريل
على صورة آدمي وادي وبنه ثم فضلى عليه فانه مغفور من صلى على جنازة غفر الله
له فقال له النبي عم من اين له هذه الكرامة فقال لقراءته كل يوم قل هو الله احد
مرة لان فيهم بيان صفة الله تعالى فقال النبي عم من قراءتها في جميع عمر مرة لا يخرج
الا بها حتى مكانه في الجنة خصوصا من قراءتها في صلاة الخسوف كل يوم كذا امرت
بشفع يوم القيمة في جميع اقربائه من قد استوجب له النار **الحديث الثاني**
عن ابي امامة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلعم اذا مرض العبد المؤمن او مرض
تعالى الملائكة ان الله اكتبوا السبعين احسن ما كان يعمل في العتمة والوفاء **سكايه**
اشفقت قال فكتب له احسن ما كان يعمل في العتمة والوفاء وفي خبر اخر اذا مرض
العبد المؤمن اذ امره بعث الله تعالى اليه ابعثه من الملائكة قبل المرض وفي خبر اخر
اذا مرض ان ياخذ قوته وياخذ ثاقا ان ياخذ لذة الطعام من فمه وياخذ الثاقلان
ياخذ نور وجهه فيكون مصفرا الوجه وياخذ الرابع ان ياخذ دنوبه فيكون
من الدنوب فاذا اذاد ان يشفيه ياخذ الله الملك الذي اخذ قوته بان يدفع اليه
وياخذ الملك الذي اخذ لذة الطعام بان يدفع اليه وياخذ الملك الذي اخذ نور وجهه
بان يدفع اليه ولا ياخذ الملك اخذ دنوبه فيخبر ساجدا الله فيقول كذا ابعثه من
الملائكة في امره وامرهم بان يسلموا ما اخذوا منه ولا تأمرني بان ادفع اليه
ما اخذت منه من الدنوب فيقول الذي يجل جلاله لا يحمل من كرمي ان امرك ان
تود قوته اليه بعد ما تعبت نفسه في المرض فيقول يا رب ما اسئع بذلك **الحديث**

واخبرنا عن ابي امامة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلعم اذا مرض العبد المؤمن او مرض
تعالى الملائكة ان الله اكتبوا السبعين احسن ما كان يعمل في العتمة والوفاء **سكايه**
اشفقت قال فكتب له احسن ما كان يعمل في العتمة والوفاء وفي خبر اخر اذا مرض
العبد المؤمن اذ امره بعث الله تعالى اليه ابعثه من الملائكة قبل المرض وفي خبر اخر
اذا مرض ان ياخذ قوته وياخذ ثاقا ان ياخذ لذة الطعام من فمه وياخذ الثاقلان
ياخذ نور وجهه فيكون مصفرا الوجه وياخذ الرابع ان ياخذ دنوبه فيكون
من الدنوب فاذا اذاد ان يشفيه ياخذ الله الملك الذي اخذ قوته بان يدفع اليه
وياخذ الملك الذي اخذ لذة الطعام بان يدفع اليه وياخذ الملك الذي اخذ نور وجهه
بان يدفع اليه ولا ياخذ الملك اخذ دنوبه فيخبر ساجدا الله فيقول كذا ابعثه من
الملائكة في امره وامرهم بان يسلموا ما اخذوا منه ولا تأمرني بان ادفع اليه
ما اخذت منه من الدنوب فيقول الذي يجل جلاله لا يحمل من كرمي ان امرك ان
تود قوته اليه بعد ما تعبت نفسه في المرض فيقول يا رب ما اسئع بذلك **الحديث**

فيقول الرب جل جلاله اذهب فالقذرة البحر فيذهب الملك صفيطه في البحر ويخلق
 الله تعالى من تلك الغنوب تمساحا في البحر ولو ادخل من الدنيا الى الاخرة سلم
 من الدنيا طاهر من الغنوب كما قال عليه حمة ليلة كفارة ذنوب سنة **حكاية**
 ان كان في بني اسرائيل رجل فاسق وكان لا يمتنع من الضيق واهل بلده يحذرون
 منه فسفه وتضرعوا الى الله تعالى فاحسب الله تعالى الى موسى عليه السلام انه
 في بني اسرائيل شابا فاسقا فاخرجه من البلد حتى لا تقع عليهم بئسبه فجاء
 موسى عليه السلام فاخرجه فذهب الشاب القرية من القرى فامر الله تعالى
 الموسى ان يخرج من القرية فاحضره موسى عليه السلام من تلك القرية فخرج اليها
 الى المقبرة والى موضع ليس فيه خلق ولا طير ولا نزع ولا مشر فمضى ذلك الشاب
 الى المقبرة وليس عنده معين يعينه فوقع على التراب ووضع راسه على التراب فقال
 لو كانت والدتي عنده راسي لرحمتني وليكت على مذلتى ولو كان والى
 لاهانتى ولما غسلنى وكفنتنى ولو كانت زوجتى حاضرة ليكت على فراقي ولو كان
 اولادى حاضرين ليكوا خلف جناذتى ويقولون اللهم اغفر لوالدنا الغريب اليتيم
 العاصى الفاسق المخطووم من البلد الى القرية ومن القرية الى المقبرة
 ومن المقبرة الدنيا الى الاخرة آيا من كل الاشياء الا من رحمة الله اللهم
 ان تقطعتى عن والدى واو لادى وزوجتى فلا تقطعتى عن رحمتك وكما
 احرق قلبى بفراقهم فلا تحرق قلبى ببارك لا جمل معصيتى فارسل الله تعالى اليه
 حورا عايفة امه وحورا على صفة زوجته وعلمانا على صفة اولاده

[illegible]

وارسلا ملكا على صفة ابيه فجلسوا عنده فبكوا الاجل الشاب فقال الشاب
 هذا والى والى والى فذوقوا ولا يحضر عندي قطاب فلبى الشاب
 ووصل الى رحمة الله تعالى طاهرا مفعودا فاصلى الله تعالى على موسى
 مفاتنة تدعى موضع كذا مات ولحق من اولياي فباغتسله وكفنته وصل عليه
 فلما حضر موسى على تلك الموضع فذاع الشاب الغنى كان اخراجه موسى من
 البلد من القرية الى المفاتنة بامر الله فراى حور العين يكون عليه فقال موسى
 عليه السلام ما هي تلك الشاب الفاسق الذي اخرجته من البلد يا مولاي
 قال نعم يا موسى اخي رحمة وتجا وذنبت بانيته مرضه وبقرائه عن اهله
 ووطنه وارسلت اليه حورا على صفة والده تدعى ملكة على صفة
 والده تدعى على حرمه تدعى في غربته فاذا مات الغريب يبكي عليه عليه
 اهل السموات واهل الارض رحمة له فكيف لا ارحموا انا ارحم الراحمين
باب الثامن عشر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ان عجيب الخلق ايماننا قالوا واللايكة قال وكيف لا يؤمن الملائكة وهم
 يعاينون الامر قالوا النبيون يا رسول الله قال وكيف لا يؤمن النبيون
 الروح ينزل عليهم بالامر من السماء قالوا احبا بك يا رسول الله قال
 كيف لا يؤمن احبا بهم يرون من المعجزات منى وانا نبينهم بما انزلنا ^{عليها}
 ولكن اعجب الناس ايانا قوم يحبسون من بعدى ويؤمنون بي ولم يروني
 فاولئك هم اخواني ثم قال يا بل يوم من الايام اجتمع الكفار في دارى جهنم

وادعوا لها فضيت
 فيها عشرة ايام فاذا انما يجتمع
 من الجن قد طافوا في الارض اربعين ايام
 الى بلدهم وقالوا من اين اليهم صليهم فلما
 فقلت لهم انما من عند ربكم واذا صليت يوم
 عذبون بعذاب شديد واذا عذبوا
 بالنار واذا قرأت القرآن يعضوا
 بعذاب اسدسده فكنت فيهم
 عامين وانا في العذاب النعيم فقلت
 ذات يوم اذا نزل عليكم من السماء
 من الجن الذين فقالوا نعم قلنا
 شديد وعضوهم وكنت اسمع
 عنهم كلمة لا اله الا الله من وراء
 الله فقالوا نعم مدة عشرة ايام
 حتى دخلوا بلدهم بالبيف وقتلوا
 بعضا واستروا بعضا وهاووا
 من جملة الاسارى ثم عطفوا على
 وقال من اين اقبلت يا هذا بلدين
 فقاتلهم انا من اصحاب النبي صليهم
 واخبرهم بما الى اخره فقالوا لا
 باشر عليك ولا نقيم لاننا كنا من الذين
 امنوا بمحمد بعد وكنت اعلم اولادهم
 القرآن فاذا صليت صلوا معي
 واذا قرأت القرآن يقرؤن معي
 كنت عندهم مدة عامين فيوما
 من الايام تفكرت في اهل ووالي
 ووطنى ومسجد رسول الله صليهم

وادعوا لها فضيت
 فيها عشرة ايام فاذا انما يجتمع
 من الجن قد طافوا في الارض اربعين ايام
 الى بلدهم وقالوا من اين اليهم صليهم فلما
 فقلت لهم انما من عند ربكم واذا صليت يوم
 عذبون بعذاب شديد واذا عذبوا
 بالنار واذا قرأت القرآن يعضوا
 بعذاب اسدسده فكنت فيهم
 عامين وانا في العذاب النعيم فقلت
 ذات يوم اذا نزل عليكم من السماء
 من الجن الذين فقالوا نعم قلنا
 شديد وعضوهم وكنت اسمع
 عنهم كلمة لا اله الا الله من وراء
 الله فقالوا نعم مدة عشرة ايام
 حتى دخلوا بلدهم بالبيف وقتلوا
 بعضا واستروا بعضا وهاووا
 من جملة الاسارى ثم عطفوا على
 وقال من اين اقبلت يا هذا بلدين
 فقاتلهم انا من اصحاب النبي صليهم
 واخبرهم بما الى اخوة فقالوا لا
 يا ابراهيم عليك ولا تنقم لانا كنا من الذين
 امنوا بجمه بعد وكنت اعلم اولادهم
 القرآن فاذا صليت صلوا معي
 واذا قرأت القرآن يقرؤن معي
 كنت عندهم مدة عامين فيوما
 من الايام تفكرت في اهل ووالي
 ووطنى ومسجد رسول الله صليهم

اذ دخل رجل يقال له طارق الصيد لاني وقال ما اسهل علينا قتل محمد ولو
 اتفقتم على قولي قالوا وكيف يا طارق قال ان محمدا قد استند
 الجدار الكعبة فلو صعد ذهاب واحد منا دمي حرا كبيرا من فوق الكعبة
 لا لمهلك من ساعته قام من بينهم رجل يقال شهاب وقال لو اذنت لي
 لقتلته فاذنوا له فصعد فوق الكعبة ومعه حجر فوماه الى البوصلة ثم
 فخرج من جدار الكعبة جرحا وخذ ذلك الحجر في الهواء حتى قام رسول الله ثم
 من موضعه وسقط الحجر على الارض وعاد حجر الجدار الى موضعه فصار كما
 كان وشهاب ينظر اليه ويتعجب منه ونزل من الكعبة وجاء بين يدي رسول
 الله واسلم وحسن اسلامه واسلم طارق ايضا فكان هو ابن شهاب
 وهم اسلموا بعد ما داروا المعجزات واسلام امه محمد لم يعلم في اخر الزمان
 احسن لانهم ثبتوا على الايمان والاسلام بغنى معجزة وايمان هذه الامة
 العجيب من ايمانهم واسلام هذه الامة احسن من اسلامهم **الحديث الثاني**
عشر عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال بينما نحن مع رسول الله
 في اول الاسلام اذ وعد علينا رجل على قلوب و قد اثرا السرفية وفيها
 وبان عليه غيباء السفر فوقف علينا وقال ايكم محمد فاما وينا الى محمد
 فقال يا محمد ان تعرض علي ما امرتك بكونك او اعرض عليك ما امرني به صفي
 فقال له النبي ع ثم بل انا اجبتك بما امرني به في عرض عليك الاسلام وقال
 بنى الاسلام على خمس شرايط ثم قال يا رسول الله اني ابن **غسان**
 العامر

فكيت بكاء خبيلا
 فقالوا لما ذكركت فانا
 خبيرهم بما ان فاخذوا وخذوا
 الى اسيرهم واخذوا من قلوبهم
 منشف الهمم ثم قال لهم فقام
 فحضر الادمي الى منزله فقام
 هذه الادمي قال انا انا فقام
 عفت عظيم فقال لا فقام
 شهر انشاء الله من هذا انشاء
 اريد ان اسرع من هذا انشاء
 اخر فقال انا اللمعة في جنة
 وقال اريد ان اسرع من هذا
 فقام عفت فقال انا اللمعة في جنة
 واحد انشاء الله تعالى وقال عفت
 اريد اسرع من هذا وقال عفت
 بل عجل الجبل ويوصل صورة الامير ان اريد
 الذي جلي اولا فقال الادمي فاقول
 ان تبلغ هذا الادمي وقال لا احفظ نفسي
 الادمي واقبل الى فانه من المرتين
 من هذا العفت ربا ولا يستغفر
 الذين لا يعرفون ربا ولا يستغفر
 ربا وهو في حكمي ويا فلك الى منزلك
 في ساعة واحدة انشاء الله تعالى
 الادمي ثم واجلس على ظهر الملك الحبار
 تذكرا لله ثم علمني كلمة وسيفك فيهم
 الماتة الليل والنهار فسيفك فيهم
 وهو السبع العليم ثم جلس على
 ظهره فصار في الهواء حتى بلغ الى

العامر وانا لاصم بدين عنده في جيب عشرينا وتسرير اليه بذي الحنينا
 فصر عنده عشرة رجل منا يقال له عصام فلما بلغ يده من العترة جمع
 صوما من جوف العنم يا عصام جاء الاسلام وبطلت الاصنام وحقت
 حقت الدعاء ووصلت الاطعام وظهرت الحقية والاسلام ففرغ
 عصام لذلك وخرج يخبرنا ثم وقع اليه الخبر انك يا رسول الله فليكن
 بعد ايام عتي عنده رجل يقال له طارق فلما رفع يده عن العترة
 سمع طارق قائلا يقول من جوف العنم يا طارق بعث النبي الصادق
 جاء بهي ناطق من العزيز الخالق فخرج يصيح بذلك فقربت اخبارك
 عندنا يا رسول الله قلنا بين **كذاب** والمصدق فلما كان منذ
 ثلثة ايام عقيرت انا عتيث الى الى فلك الجنم فلما دفعت يدي منها
 صوتا عاليا من جوف العنم يقول بلسان فيصيح يا غسان بن حامة الخ
 نبينا بتمانه لنا من يد السلام **ثالثا** وخذ في يد المذمومة هاويا
 وداعيا الى يوم القيمة ثم ارفع من الارض وسقط على وجهه
 قال فليكن رسول الله وكبر الصحابة معه فقال غسان وقد قلت **الام**
 ثلثتهم ابيات من الشعر فتاذن لي يا رسول الله ان انشدتها فاذن
 لعق السليك فقال اليك يا رسول الله تسرع سيرنا فيسهل وحزن وطلا
 من الرمل لا ينيرني الناس نصرا مؤذنا واعقد حبلا من حبالك في حبل
 واشهد ان الله حق موحد ادين بده ما انقلت قدي بقلتي قال **سورة**

والله فسمعت نهيال الدلاكية
 سمعت تاريا يغير سمعة والسم
 ناله سمعت ذكرا ففقت فذكرت
 عليه وفقت سورة الاخلاص فذات
 العفريت يذوب كل يدب الرصاص
 النار فسقطت بين عندي من بين
 السماء والارض فسمعت هاتما يقول
 اية الريح الطيبة احفظه واتركه قليلا
 قليلا فانزلني الى الارض وبقيت طرعا
 على الارض مدة ثلثة ايام فلما كان يوم
 الاربع قت وتطيرت الى جزيرة اكبر
 اوسع من التي كنت فيها اقل من
 فمكنت فيها ثلثة ايام وكنت اكل
 الخشيرة هذه الايام فذهبت فاذا
 كذلك حتى باغت الى ارض بضاء ونظرت
 فاذا بحديقة غلبة تلوح الناظرين
 كانا شعاع الشمس فقلت اليها
 فاذا منسية من الذهب والفضة و
 الزبرجد والياقوت وطولها وعرضها
 ثلث عشر فرسخا ولها ثلثمائة ابواب
 عمت من بنائها فدخلت فيها فاذا
 فيها نبيون وفيها اربعة انهار تجري
 من اركانها الاربعة وفيها عتيل
 ورومان فقلت في نفسي هذه الجنة
 التي وصفها الله في كتابه العزيز ثم
 خرجت وسرت غير بعيد فاذا انا
 بجبان شامخات ابيض من الثلج وعلى
 ملك الجبال سداين وحسن لا يعلمها

الراوى اول من آمن بعد الوحى خزيمة ثم ابوبكر ثم على ثم زيد بن الحارث ثم
قرية جارية حمزة ثم عثمان ثم ابو موسى عبيدة بن الجراح ثم طلحة ثم الزبير وصوان الله
عليهم اجمعين فاسلموا واقتوا اسلامهم عن الكفار ثم نزل جبريل وقرأ
يا محمد ان الله تعالى بعثك بالسلام ويا فركان يدعو الناس الى الاسلام فقام
النبي فصعد على اوج جبل ابى قيس فنادى باعلى صوته فقال قولوا لا اله الا
الله محمد رسول الله فلما سمع الناس نداءه اجتمعت الكفار في دار الندوة
فتنادوا فيما بينهم فقالوا ان محمد ايشم الحقتا ويدعوننا الى الله لا نعلم كيف
الحيلة يقول لا تعبدوا الا الله والحقم وهي ثمانية وستين صنما الا الله الواحد
القهار منهم شعبة وربيقة وابى ووليد بن الحارث وصفوان بن ابيهم وكعب بن
الاشرف واسود بن عبد يعقوب وصخر بن الحارث وكنانة بن الريح وعكرمة
مكة وهؤلاء رؤساؤهم لم يدعونا محمد الى الله لا نعترف ولم يشتم الحقنا فقام
واحد منهم وهو يقول يريد محمد في ذلك ما لا فم يلتمقنوا اليه وقوا هو سائر
كذاب ثم قالوا الوليد ما تقول انت قال ما اقول في هذا الامر شيئا فاحذروا جدا
فقال الوليد امهلوني ثلثة ايام وكان له صثمان متخذان من جواهر ذهب
فضة وانواع من الزود موضوعة على الكرسي والبرس عليهما الوان الثياب فبعد
ثلثة ايام وليا الهن متواليات وما اكل وما شرب وما ذهب الى بيته واولاده
وقصرع اليهما وفي اليوم الثالث قال الوليد بحق ما بعد ثلثة ايام مثل هذه
العباد فان تكلم وتجنبا من امر محمد فدخل الشيطان فيهم القسم وتحرك

وتكلم

عند هذا افاقته
منهم فزيت ورسول عليه
نفيذ فاذا انا بقصر خليم
الناظرين اهل من الفضة
الذهب وروحه انا بدين
في القصص فاذا انا بدين
سيف واما ثمة المسك
وانية كمن ثمة المسك
صغار مثل المروءة
ونفسى اهلهم مفقودون
عليهم فلم يرد عا
عند صمقني بيم صلواتهم
كويون ما يفرون من صلواتهم
عندهم فثبتت فذلثة ايام فاذا
اذا بقاوسان يتركانا وابديهما
قنيسان من نور فثابت عليهما
السلام على فقال لا انت الرجل الفقير
من اهلك فقلت لهما نعم فاما لك محمد
عجايبا كثيرا لكان تقم اما لك محمد
برشدك فست فاذا انا بقتب ببقا
على بابها شيخ كبير وعليه ثياب ابيض
عامة ببقا وهو قائم صلواتهم
وسلت عليه فود السلام على فقال
سليت علي فود السلام على فقال
لا انت الرجل الفقير من اهل فقلت
نعم قال المقداد يا عجايبا شيئا فقلت
سليت ان انا بدين مدينة عظيمة
من اولها الى اخرها له فقال الشيخ
جنت التي فيها شتردين شدي فقلت
كم مكنت وبنائها قال اثنان وثلاث
مائة وستين سنة فلما اتهمها

وتكلم فقال ان محمد الرسول نبى فلا تصدقوه وفقر جاليد واخير الكفار عن قتال
وكفار مكة اجتمعوا عند الوليد وقالوا ينبغي لنا ان نتعلم عند محمد فاما سمع
النبي صمق مقالته اغتم بذلك فنزل جبريل فقلنا ويل لمن اصنع هذا المظلة
يحيى بن الوليد فلما سمع الوليد هذه المقالة ضحك وقال لا اباي فاجتمعوا ثلثيا
فوضعوا بين ايديهم صنما يسمى هبل فطروا عليه الوان الثياب فبعد الله فدعوا
للتحقى النبي عليه فاجاب وجاء مع عبد الله بن مسعود فوقف عنده فجلس عندهم ثم
دخل الشيطان في بطن الصنم واسم هذا الشيطان كان مسفرا فنبأ النبي صمق
في بطن الصنم فلما سمع عبد الله بن مسعود يخبره قال يا رسول الله ما يقول
هذا الصنم فقال النبي صمق يا عبد الله لا تخف من هذا الصنم فامض فصمق فاما
مستقبلة الطريق فادرس وعلمه ثياب خضر فنزل وسلم على النبي فاجابه النبي
فقال من انت يا اكب قد اعجبني سلامك على فقال انا من انبياء الجن قد
اسلمت في زمن نوح عليه السلام لكن كنت غائبا عن وطني فلما قدمت فوجدت
يا كين فسالت منهم فقالوا ما ترى ان مسفرا ما صنع محمد صمق فلما سمعت قد جئت
في اثره فقلته فقلته بين الصفا والمروة وبهذا دمه على سيفي وراسه في
المحلة ويدن بين الصفا والمروة وصوته مثل صعدة الطيب مقطوع الرأس
فبشر النبي صمق فدنا له باخبره قال له اسمك قال اسمي ميسرة بن العيص
مقاومة طور سيناء ثم قال اما ترى ان اهل الكفار فيهم اصنام كما عجا
فقال النبي افعل ثم اجتمع الكفار في اليوم الثاني فدعوا النبي صلى الله عليه

فقد البياض خنقه
ليد فلما بلغ قديا بابا منه
ما به جبريل فقام عابهم
فقتل ما رأت من الفضة
وكل الجبال كلها لوزا
فقلت رأت قصصا عظيمة
والفضة واليا فقتلوا
مكان الشهداء الذين ماتوا
والحبال صغارهم اولا
الذين ماتوا في الرضا
الجبل جبال كايون في
المواتين الذين كانوا مع
تمنوا على ربهم ان يقوم
يوم القيمة فقلت رأت الفاضل
يترا كضمان ويا بديها قضبان
نور اهلهم قالوا جبريل
يبعثها الله اليك ليهديك الى
الطريق فقلت من انت قال انا الياس
وموضع عزوب الشمس مكانه ثم قال
لا انظر الى هذه الجبال اما ملك
هو من عبور السبعة اعلان محمد
برشدك انشاء الله تعالى وعند
ثم اتيت حتى قربت الى الجور فاذا انا
بسفينة عظيمة في وسط البحر وفيها
اناس كثير فناديت اليهم فقبوا الى
دودي فافركت في فركيت معهم

الدينا وفي حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بلفظ آخر **في حكاية** ان عبداً له من
المبادك رأى فرساً يباع في السوق بأربعين درهماً فقال ما أدر خصه قبله
يعيوب قال وما ذاك قال ماتعد وخلق العدو ويقبض على يديكم العدو
يصهل في موضع يحتاج فيه إلى السكوت قال بهذا هو غل فاشترته تلميذ ^{الله} عبد
سدين المبادك فلما كان يوم الحرب بأخذ هذا النخيل عمل الفرس عملاً حسناً فقال
عبد الله لتلميذه اجترت عن عيوبة فقال نعم هو كما كان فيما ذكر ولكن لما
اشترته قلت في أذنه أيها الفرس اني تركت الذنوب وتبت ورجعت إلى الله
فأترك انت أيضاً ما فيك من العيوب فحرك وأسد ثلثاً مات فاجاب فزجاً بما
ترك الذنوب فعلت ان العيب من صاحب لا من الفرس لان من الكافر يلعن
صاحبه حتى ينزل من ظهره فلم ان الدابة تفرح وتقطع لصاحبه سبب ^{ذلك}
الفرح فكذلك الفرح يكون صودة يوم القيمة وياخذ صاحبه ويقوده
إلى الجنة **الحديث الثاني والعشرون** عن سعيد بن المسيب أنه قال خبني علي بن أبي
طالب مريض ذات يوم من البيت فاستقبله سلمان الفارسي فقال له كيف أصبحت
يا أبا عبد الله فقال أصبحت يا أمير المؤمنين بين هموم أربعة قال وما ذلك
رحمك الله قال غم العيال يطلبون النفقة وغم الخاتن يا مرنى بالطاعة وغم
الشيطان يا مرنى بالمعصية وغم ملك الموت يطلب روحى قال على رضى الله
يا أبا عبد الله فان لك في كل خصلة درجة فاني أصبحت في رهن سهول
صعيل فقال كيف أصبحت فقلت يا رسول الله أصبحت في أبع عموم ليس

البيت يحمي الماء، وإنى مقم بمجال أضرأى وغم طاعة الخالق وغم العاقبة وغم
ملك الموت فقال غم العيال حسنى من النار وغم طاعة الخالق أمر من العبد
وغم العاقبة هباد وهو أفضل من عبادة ستين منه وغم ملك الموت
كفارة الذنوب كلها أعلم أن أدراك العباد على الله وغمك لا يضر ولا ينفع
غير أنك توجع عليه كن شاكرًا مطيعًا أكلًا تكن من اصدق الله قلت على أى
شئ أشكر قال على الإسلام قال قلت على أى شئ أطيع قال قل لأحد ولا
قول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم قلت على أى شئ أكل قال الغضب فانه
يطفى غضب العرب ويثقل اليزان ويكافى الجنة قال سلمان الفارسي رحمه
وآل الله شرفا فاني كنت مغموما بهيعة هذه الخصال خاصة بسبب العيال
قال على رحمه يا سلمان سمعت رسول الله يقول من لم يتم للعيال فليس له الجنة
نفياً قال سلمان رضي اليس قال رسول الله صاحب العيال لا يفلح أبداً قال يا
سلمان ليس كذلك إن كان كسبك من الحلال يا سلمان الجنة مشقة إلى
أصحاب العيول والعموم من الحلال وعلى هذا حكاية قال جاء رجل إلى النبي
صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله عميت نظري فقال وما عيبك قال أعمى
من أن أقول فقال رسول الله تعالى متى أن تحبني ذنبك ولم تستم من الله
وهو يشرككم فأخرج من عندي حتى لا يجد تنزل النار علينا فخرج الرجل
أيضاً باكياً من عند رسول الله صلى الله عليه وآله فبأى جبريل عليه السلام فقال يا
محمد لم آيت العاصي له كفارة لذنه وإن كانت الذنوب كثرة فقال رسول

٢٢
عن النبي صلى الله عليه وسلم
تصير ما رخصت فيكم من
الدنيا كلها في أربعين يوماً
هذه الأيام سنة ويوم
سبعة وأيام الأيام كيوماً هذا وهو
في آخر الزمان وله شروط عند خروجه
فقلت ما علو من خروجه قال أنا
فقلت الصلوة وصمت الركوة
وكثر للزما ولا شيء يمتزم الضمير
الكبير ويؤمن الكبير الضمير
غالب الاستعداد وكثير من الملوك
ولا يكون المؤمن في ذلك الزمان
الأزليد والفاقد غير وكثير
الانفاق فقلت يا سيدي رايته
جبل الثاني بين عليهما وفيه شخصين
بمعلقين بأشعارهما والنار
يخرج من فوقهما ومن تحتها
قال يا ما روت وما روت
اختار عذاب الدنيا على عذاب
الآخرة فقلت يا سيدي
رايت ألف قصور وفيها
ألف قوم يصلون فيها
قال هم شهداء أمه
محمد صلى الله عليه وسلم
فقلت

انا مخاطبه و...
قبلت علينا غلاما و...
مدوناة الرحمة فقالت الغما
السلام عليك يا تميم الداري

[illegible]

موسى لقومك فلو نام الله لحلك العالم فقل الله هذا المثل
المثل والله تعالى مدح هذه الامة وقال كنتم خير امة اخرجت للناس
تأمرون بالايه لا تنهون سدقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا معجزات وبلا مثل
بعد كذا سنين **الحديث الرابع** **وعنه** **هذا** عن ابن اشوب بن مالك عنه
قال اذا كان يوم القيامة نادى مناد اين المراءون واين المختلون
توموا وهاتوا اعمالكم وخذوا اجوركم من سيدكم ثم قال عليه السلام
لا يصيب المراءى من عمله شيئا الا حسرة وندامة وشقاوة ثم
قال عليه السلام يا ابن ادم لا خلاص الا خلاص من الاخلاص وقال عليه السلام
خوف ما اخاف على امتي الشرك الا صغر قالوا يا رسول الله وما الشرك
الا صغر قال الرياء يقول الله لهم يوم القيامة اليوم مجازى
العباد باعمالهم اذهبوا الى الكم الذين كنتم تتراءون لهم فاما
نظروا هل تجدون منهم خيرا **الحديث الخامس** والعشرون عن عبد
الصمد بن حسان قال كنت عند سفيان التودى ثم اسمع الى
حديث منه فكنت في المسجد يوما ففصلت المغرب فيه معه ^{خل}
البيت ثم خرج الى بيته وعينه رقيقة وعليه زبيب بقدر كفا
فتمت حلوته فقلت رحمك الله لين يسلط الالسا من فياتيك
الشريف والوضيع والغنى والفقير فيسمعون منك ويحلمون عنك
الحديث فقال لي سفيان فكيف الرجل عندك قال قلت امام ثقة

قلت نعم قال فما جئت
قلت ما جئت ان تليفني الى الجلود
ومنزلي فقالك السمع والطاعة
فقال اصعد الان فذني انما
لم قلت يا سيدي من انت قال
انا خضري وياغي مني كعب
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
الغمامة وادركني النوم فلما
استيقضت في النوم قالوا
انا عند باب منزلي وهذا ما
كان قصتي يا امير المؤمنين
فعند ذلك كبري الله
عنه وقال هذا اخبرني
رسول الله ع لم قال لعل
مضى عنه احكم بينها فقال
علي رضي عنه اللهم اريد
جا برام تميم فقالت اريد
التميم لانه ابن عمي فوجد
التميم الى منزله مع زوجته
ياذن الله تعالى والله
محب

فناں کے لئے
نہیں بیاہا
میں نے
کے لئے
طرح

والنساء وما وجدت لها كذا فتزوجها وليمة وجعلت تلك الليلة وهي اقل
ليلة دخلت بها وكانت تلك الليلة من الجوس اكثر من الالف فقد هذا ايضا
حرام هل عندك غير ذلك قال نعم الليلة التي بنيت بابنتي جاءت امرأة من اهل
دينك تسبح من سراجي فاوقدت السراج ودجبت واطفأت السراج فدخلت
ثانيا ولحوق واوقدت السراج وخرجت واطفأت وتدخلت ثالثة واوقدت
السراج ثم اطفأت ففعلت كذلك الى سبع مرات وما منعتها فلما كان في السابعة
فقلت في نفسي اهل هذه حاسوسه اللصوص فخرجت خلفها فدخلت منزلها
على بنات لها فلما دخلت قلن لها اهل جنت لنا بشئ فانه لم يبق لنا طاقة من
البجوع فدمعت عينها وقالت استحي من ربنا ان اسبل اعداد وفده وخاصة
عدو الله تعالى وهو مجوس قال فلما سمعت كلامها دجبت الى ادى واخذت طبقا
وجعلته ملاء من كل شئ من المأكولات وصرة من دراهم وذهبت تنقل
الى اديها قال عبيد الله بن المبارك هذا خير ولك البشارة قال وبشرته بدقية
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتسمت عليه الرضا فقال استهنا ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسوله فخر من ساعته ومات فلم ارج حتى غسلته وكفنته وصليت
عليه وكان عبيد الله بن المبارك يقول عباد الله استعملوا السخاء مع خلق الله
فانه ينقل الاعداء الى درجة الاحياء **احديث الشايع** والعشرون عن عكرمة
مولي ابن عباس رضي الله عنه قال اذا كان يوم القيمة يستر الله تعالى كل عبيد وبين
الناس فيدفع اليه كتاب سياته فيقره فيقول ما ترى فيقول ما ادى سيايات

يحيى

والنساء وما وجدت لها كذا فتزوجها وليمة وجعلت تلك الليلة وهي اقل
ليلة دخلت بها وكانت تلك الليلة من الجوس اكثر من الالف فقد هذا ايضا
حرام هل عندك غير ذلك قال نعم الليلة التي بنيت بابنتي جاءت امرأة من اهل
دينك تسبح من سراجي فاوقدت السراج ودجبت واطفأت السراج فدخلت
ثانيا ولحوق واوقدت السراج وخرجت واطفأت وتدخلت ثالثة واوقدت
السراج ثم اطفأت ففعلت كذلك الى سبع مرات وما منعتها فلما كان في السابعة
فقلت في نفسي اهل هذه حاسوسه اللصوص فخرجت خلفها فدخلت منزلها
على بنات لها فلما دخلت قلن لها اهل جنت لنا بشئ فانه لم يبق لنا طاقة من
البجوع فدمعت عينها وقالت استحي من ربنا ان اسبل اعداد وفده وخاصة
عدو الله تعالى وهو مجوس قال فلما سمعت كلامها دجبت الى ادى واخذت طبقا
وجعلته ملاء من كل شئ من المأكولات وصرة من دراهم وذهبت تنقل
الى اديها قال عبيد الله بن المبارك هذا خير ولك البشارة قال وبشرته بدقية
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتسمت عليه الرضا فقال استهنا ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسوله فخر من ساعته ومات فلم ارج حتى غسلته وكفنته وصليت
عليه وكان عبيد الله بن المبارك يقول عباد الله استعملوا السخاء مع خلق الله
فانه ينقل الاعداء الى درجة الاحياء **احديث الشايع** والعشرون عن عكرمة
مولي ابن عباس رضي الله عنه قال اذا كان يوم القيمة يستر الله تعالى كل عبيد وبين
الناس فيدفع اليه كتاب سياته فيقره فيقول ما ترى فيقول ما ادى سيايات

كثيرة فيقول اترغبها فيقول نعم فيقول هل زيد عليك فيها شئ فيقول لا ثم يدفع
اليه ورقة اخرى فيقول ما ترى فيقول ام ربي حسنة كثيرة فيقول اترغبها
نعم فيقول هل نقص منها شئ فيقول لا ثم يدفع اليه ورقة اخرى فيقره ما يقول
ما ترى فيقول ام ربي حسنة كثيرة فيقول اترغبها فيقول لا فيقول له هذا
ظلموك واذا ذلك واخذوا من مالك من غير علمك وعلى هذا **احديث** عن ابراهيم
بن ادهم رحمه الله كان له القان وسبعون عبدا الماناب ابراهيم ووجع الى الله
فاعتق جميعهم ثم ان واحدا من هذه العبيد شرب خمر فسكنى ابراهيم فقال
له يا فلان دلني الى بيتي قال نعم فذله مقبرة من المقابر التكون وضعت فيها
شديد او قال قلت دلني الى بيتي وانت تدلني الى المقابر فقال يا باغي يا قليل
العقل يا سقي هذا بيت الحقيقة وسائر حاجات فبدأ بالنهب وكان يهرب
بالسوط وكما كان يهرب بالسوط يقول ابراهيم غفر الله لك فبينما هو كذلك
اذا جاء رجل وقال يا فلان ما صنع يضرب مولانا الذي اعتقك وكان
ابن ادهم فلما علم انه مولاة فتزل عن فرسه ووقع على رجليه واعتذر اليه
فقال ابراهيم قبلت وعفوت وتجاوزت عنك فقال ضارب الضارب يا
مولاي كنت اضربك واؤذيك وانت تدعوني بدعاء حسن وتقول عند كل ضرب
غفر الله الا فقال كيف لا ادعوك بدعاء حسن وانت تكون لي سببا الى دخول
الجنة يصير على يد الله اذ **احديث الثامن** والعشرون عن اسماة
بن عيسى رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بشئ العبد عبيد قليل

والنساء وما وجدت لها كذا فتزوجها وليمة وجعلت تلك الليلة وهي اقل
ليلة دخلت بها وكانت تلك الليلة من الجوس اكثر من الالف فقد هذا ايضا
حرام هل عندك غير ذلك قال نعم الليلة التي بنيت بابنتي جاءت امرأة من اهل
دينك تسبح من سراجي فاوقدت السراج ودجبت واطفأت السراج فدخلت
ثانيا ولحوق واوقدت السراج وخرجت واطفأت وتدخلت ثالثة واوقدت
السراج ثم اطفأت ففعلت كذلك الى سبع مرات وما منعتها فلما كان في السابعة
فقلت في نفسي اهل هذه حاسوسه اللصوص فخرجت خلفها فدخلت منزلها
على بنات لها فلما دخلت قلن لها اهل جنت لنا بشئ فانه لم يبق لنا طاقة من
البجوع فدمعت عينها وقالت استحي من ربنا ان اسبل اعداد وفده وخاصة
عدو الله تعالى وهو مجوس قال فلما سمعت كلامها دجبت الى ادى واخذت طبقا
وجعلته ملاء من كل شئ من المأكولات وصرة من دراهم وذهبت تنقل
الى اديها قال عبيد الله بن المبارك هذا خير ولك البشارة قال وبشرته بدقية
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتسمت عليه الرضا فقال استهنا ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسوله فخر من ساعته ومات فلم ارج حتى غسلته وكفنته وصليت
عليه وكان عبيد الله بن المبارك يقول عباد الله استعملوا السخاء مع خلق الله
فانه ينقل الاعداء الى درجة الاحياء **احديث الشايع** والعشرون عن عكرمة
مولي ابن عباس رضي الله عنه قال اذا كان يوم القيمة يستر الله تعالى كل عبيد وبين
الناس فيدفع اليه كتاب سياته فيقره فيقول ما ترى فيقول ما ادى سيايات

ونسب الكبير فقال بشر العبد عبد تيمر واعندى ونسب الجبار والاعلى بنو
 العبد عبد سها ولها ونسب المقامر والبلى بنو العبد عبد غنا و
 بطى ونسب المبتدأ والمنتهى بنو العبد عبد اختار الدنيا على الدين بنو
 العبد عبد خليل الدين بالشمات بنو العبد عبد طبع وصورة بنو العبد
 عبد هو يشله بنو العبد عبد وغب بذله عن الحق الجنيته **حكاية** ان عمر
 بن عبد العزيز في وقت خلافته ايسل الصحابة الى الروم لاجل الفرات فانه
 الصحابة واسر ستامر وعشرين نفر من الصحابة وامر قيصر لواء من الصحابة
 ان يدخل في دينه ويعبد الصنم وقال قيصر ان دخلت في ديني وسجدت للصنم
 اجعلك اميرا في بلدة عظيمة واعطيتك العلم والحكمة والكروى والبوق
 ان لم تدخل في ديني اقتلك واضرب عنقك فقال لا بيع الدين بالدنيا فامر
 بقتله وقصره عنقه بالسيف بالميدان فدار راسه في الميدان ثلاث مرات
 وكان يقرأ بهذه الآية يا ايها النضر المظننة ارجعي الى ربك راضية **ص**
 فادخل في عبادى وادخل جناتى ففتن قيصر الروم واخذ الثاني وقال له
 ادخل في ديني اجعلك اميرا في مصر كذا والا قطع عنقك كما قطعت عنق
 صاحبك فقال ابيع الدين بالدين فان لك ولاية قطع الراس لولاية
 قطع الايمان فامر بقطع راسه فقطع ودار كما دار راس صاحبه ثلاثا
 وهو يقرأ هذه الآية في عيشة دانية في حنة عالية قطوفها دانية
 وسكت ووقف عند راس الاقل فغضب قيصر غضبا شديدا وامر بان

ياخذ

في هذا الخبر
 ان عمر بن عبد العزيز
 لما ايسل الصحابة الى الروم
 لاجل الفرات فانه
 الصحابة واسر ستامر
 وعشرين نفر من
 الصحابة وامر قيصر
 لواء من الصحابة
 ان يدخل في دينه
 ويعبد الصنم وقال
 قيصر ان دخلت في
 ديني وسجدت للصنم
 اجعلك اميرا في
 بلدة عظيمة واعطيتك
 العلم والحكمة
 والكروى والبوق
 ان لم تدخل في
 ديني اقتلك واضرب
 عنقك فقال لا بيع
 الدين بالدنيا فامر
 بقتله وقصره
 عنقه بالسيف
 بالميدان فدار
 راسه في الميدان
 ثلاث مرات وكان
 يقرأ بهذه الآية
 يا ايها النضر
 المظننة ارجعي
 الى ربك راضية
 فادخل في عبادى
 وادخل جناتى
 ففتن قيصر الروم
 واخذ الثاني وقال
 له ادخل في ديني
 اجعلك اميرا في
 مصر كذا والا قطع
 عنقك كما قطعت
 عنق صاحبك فقال
 ابيع الدين بالدين
 فان لك ولاية
 قطع الراس لولاية
 قطع الايمان فامر
 بقطع راسه فقطع
 ودار كما دار راس
 صاحبه ثلاثا وهو
 يقرأ هذه الآية
 في عيشة دانية
 في حنة عالية
 قطوفها دانية
 وسكت ووقف عند
 راس الاقل فغضب
 قيصر غضبا شديدا
 وامر بان

ياخذ الثالث وقال ما تقول انت هل تنظر في ديني واجعلك اميرا فادركته
 الشقاوة فقال دخلت في دينك واخترت الدنيا على الآخرة فقال قيصر
 لوزيره اكتب له مثالا واعطوه خلعة وكساية وعلما فقال وزيره
 يا مملك كيف اعطيه بغير ثوبه فقال قيصر كيف **حكاية** فقال الوزير قل
 له ان كنت صادق في كلامك فاقتل رجلا من اصحابك فنقد
 كلامك فاخذ احد الملعون المعتدل واحدا من اصحابه فقتله فامر
 الملك لوزيره ان يكتب له المثال فقال الوزير للملك هذا اليسون العقل
 والفطنة ان تصدق كلامه وما دعى حواضه الذي ولعه ونشأ
 معه فكيف يدعى حقا فامر بقتله فقتلوه وقطعوا راسه ودار به
 الميدان وهو يقرأ هذه الآية فمن حق عليه كلمة العذابات فنقد
 من في النار فسكت في طرف الميدان وما حضر عند الرايين فصار الى عذ
 الله نفوذ بالله من الكفر **الاشد** **يش** التاسع والعشرون عبد العزيز
 بن صبيح قال سمعت عن اسيرين مالك رضى قال مروا بجنازة فاشوا
 عليها بالخير فقال عليه السلام وجبت ثم مروا بجنازة اخرى فاشوا عليها
 بشر فقال عليها السلام وجبت فقال عمر بن الخطاب رضى قلت ما وجد
 عليه فقال عليه السلام هذا الذي اثنتم عليه خير اوجبت له الجنة و
 هذا اثنتم عليه شر اوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض عن ابي
 الاسود الدؤلى انه قال سمعت عمر بن الخطاب رضى يقول قال رسول الله

في هذا الخبر
 ان عمر بن عبد العزيز
 لما ايسل الصحابة الى الروم
 لاجل الفرات فانه
 الصحابة واسر ستامر
 وعشرين نفر من
 الصحابة وامر قيصر
 لواء من الصحابة
 ان يدخل في دينه
 ويعبد الصنم وقال
 قيصر ان دخلت في
 ديني وسجدت للصنم
 اجعلك اميرا في
 بلدة عظيمة واعطيتك
 العلم والحكمة
 والكروى والبوق
 ان لم تدخل في
 ديني اقتلك واضرب
 عنقك فقال لا بيع
 الدين بالدنيا فامر
 بقتله وقصره
 عنقه بالسيف
 بالميدان فدار
 راسه في الميدان
 ثلاث مرات وكان
 يقرأ بهذه الآية
 يا ايها النضر
 المظننة ارجعي
 الى ربك راضية
 فادخل في عبادى
 وادخل جناتى
 ففتن قيصر الروم
 واخذ الثاني وقال
 له ادخل في ديني
 اجعلك اميرا في
 مصر كذا والا قطع
 عنقك كما قطعت
 عنق صاحبك فقال
 ابيع الدين بالدين
 فان لك ولاية
 قطع الراس لولاية
 قطع الايمان فامر
 بقطع راسه فقطع
 ودار كما دار راس
 صاحبه ثلاثا وهو
 يقرأ هذه الآية
 في عيشة دانية
 في حنة عالية
 قطوفها دانية
 وسكت ووقف عند
 راس الاقل فغضب
 قيصر غضبا شديدا
 وامر بان

صلح ما من رجل يموت ويشهد له ثلاث بخير لا وجبت له الجنة فقلت يا
 رسول الله وان كان اشين قال كان ^{ثلاث} اشين ولم تسأله عن الواحد **الحديث**
الثانيون عن عامر بن ربيعة رضى عن النبي صلح انه قال اذا مات العبد
 والله يعلم يعلم منه شرا وقال الناس خيرا يقول الله للملائكة قد قبلت
 شهادة عباده على عباده وخفرت لعبدي مع علمي به الخبر تمامه **حكاية**
 كان في الزمان الاول صاحب حيل يسمى فلان الطاهر وكان يدخل السوق ويخبر
 الناس وياخذ رجلا من اهل الرستاق ويسلم عليه ويصافحه وكان يقول
 انت صديق ابي واريد اضعيفك اليوم فيقول الرجل انا لا اعرفك ولا
 اعرف والدك ويقول الطاهر انت صديق ابي فلما فاعلك نسيت وما نيت
 انا تعالى معي حتى تدخل حانوت الرواس فيدخل الرجل معه فيشتري الرواس
 والخبز والاطعمة وياكلون وكان عادة بلده ان لا يودى الثمن الا بعد
 الاكل فلما اكلا الطعام وبقي لقمة او لقمتان فخرج الطاهر بعلة البول
 او عجيلة اخرى فاذا اخرج الضيف ياخذ الرواس ويطلب منه ثمن الرواس
 والاطعمة ويقول الرجل انا ضيف فلان ويقول الرواس انا لا ادري
 من الضيف والمضيف فلا بد لي من الاطعمة وياخذ منه وامتنع منه
 على هذه الخلية فلما مرض مرض الموت استأجر رجلين كل واحدنا
 بدينار واعطى لهما دينارين وقال لهما اذا مت فقولا خلف جنازة
 نعم الرجل هذا كان بطلا صالحا محسنا ولا تنكرا حتى ترجع من دفني

✓.

النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم فوجهه مسهلا فقال يا ابا بكر
 بكيت في هذه الآية ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فقل
 ابو بكر دفع كيف لا ابتكى قال الله اشترى بقر عبادته واذا العبد معيوب لا يشتره
 المشتري واذا اظهر العيب بعد الشراء يرد المشتري فان كان كنت معيوباً وظن
 بعيب بعد الشراء وجهي ورد في الله تعالى فاكون من اصحاب اهل النار قل
 ذلك كنت ابا فناء جبريل عليه السلام وقال قل يا محمد لا يكر اذا علم المشتري
 عيب العبد واشتراه بعيب ليس له ولاية الرد فان الله تعالى كان عالماً بما
 بعيب عبده قبل ان يخلفه ومع عيبه اشترى فلو يرد وكذلك العيب بعد
 في المسئلة ان من اشترى عشرة عبيد مثلاً فوجد واحداً منهم غير معيب واذا
 المشتري ان ياخذ غير المعيب ويرد الباقي فالشراء لا يبره بل يبره بقبول الله
 او برده كله فان الله تعالى اشترى كل المؤمنين فدخل في البيع الاصفياء والا
 ولباء والانبيا والمرسلون فاجماع الآية ان لا يرد الا ولياً والاصفياء
 والمرسلون فعلم ان المبيع لا يرد ايضا فنفر رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج اصحابه
 ثم قل عليه السلام على من لم يبيت عند قراءة قل هل يستوي الذين يعلمون
 يعلمون والذين لا يعلمون فقال على كيف لا ابكي ويقول الله عز وجل قل هل
 يستوي الامة وابونا ادم عم كان اعلم الناس وقال في حقه وعلم ادم الا
 كلها ونحن لا نعلم مثله فكيف يستوي معه فناء جبريل عم وقال قل يا محمد
 ليس ذلك كما ظننت ولا لكن لا يستوي يوم القيمة الكافر مع المؤمن لان الكافر

كان
 في قوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فقل
 ابو بكر دفع كيف لا ابتكى قال الله اشترى بقر عبادته واذا العبد معيوب لا يشتره
 المشتري واذا اظهر العيب بعد الشراء يرد المشتري فان كان كنت معيوباً وظن
 بعيب بعد الشراء وجهي ورد في الله تعالى فاكون من اصحاب اهل النار قل
 ذلك كنت ابا فناء جبريل عليه السلام وقال قل يا محمد لا يكر اذا علم المشتري
 عيب العبد واشتراه بعيب ليس له ولاية الرد فان الله تعالى كان عالماً بما
 بعيب عبده قبل ان يخلفه ومع عيبه اشترى فلو يرد وكذلك العيب بعد
 في المسئلة ان من اشترى عشرة عبيد مثلاً فوجد واحداً منهم غير معيب واذا
 المشتري ان ياخذ غير المعيب ويرد الباقي فالشراء لا يبره بل يبره بقبول الله
 او برده كله فان الله تعالى اشترى كل المؤمنين فدخل في البيع الاصفياء والا
 ولباء والانبيا والمرسلون فاجماع الآية ان لا يرد الا ولياً والاصفياء
 والمرسلون فعلم ان المبيع لا يرد ايضا فنفر رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج اصحابه
 ثم قل عليه السلام على من لم يبيت عند قراءة قل هل يستوي الذين يعلمون
 يعلمون والذين لا يعلمون فقال على كيف لا ابكي ويقول الله عز وجل قل هل
 يستوي الامة وابونا ادم عم كان اعلم الناس وقال في حقه وعلم ادم الا
 كلها ونحن لا نعلم مثله فكيف يستوي معه فناء جبريل عم وقال قل يا محمد
 ليس ذلك كما ظننت ولا لكن لا يستوي يوم القيمة الكافر مع المؤمن لان الكافر

يعيد

يعيد العزم ولا يؤمن بالله ويوم الآخر والمؤمن يعيد الله ويقول في كل وقت حين
 لا اله الا الله واذا الحسنات اشترى واذا السوء استغفر واذا اسأفوا
 فلو جرم لا يستوي الكافر مع المؤمن لان المؤمن الكافر النار وما في المؤمن
 المؤمن الجنة **الحدود الثمانية والثلاثون** عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن مكحول
 انه قال قال عبادة الصامت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة لم ير الماء على
 جسده الا تلالاً نورا فيعبر كل ما نورا يوم القيمة في الموقف ويتلوا جسده
 نوراً بين الخلائق في الموقف ثم ياتيه جمعة في صوة وجل على راسه تاج من تيجان
 الجنة فيقول السلام عليك فيقول عليك السلام من انت فيقول انا الجمعة التي
 اغتسلت في وصليت في واحسنت الصلوة في تعالى شهيداً لا عند ربى ويشهد له
 عنده فيدخله الجنة وقال من اغتسل يوم الجمعة وليس ثياباً به وخرج من دابة
 بمشي إلى الجمعة كتب الله له بكل خطوة يحطوها عبادة سنة صيامها وقيامها ولها
 دخل المسجد ولم يبلغ ولم يتكلم كتب الله له من الحسنات بعد كل رجل يمشي الجمعة في
 ذلك المسجد خمس وعشرين صلوة حتى ياتي على الحرم ومن قرأ يوم الجمعة سورة
 الكهف في الركعتين سطع له عمود من نور من المسجد الذي يصلي فيه الجنة
 حتى يبلغ ذلك العمود الى المسجد الحرام بمكة حشود ذلك ملائكة يستغفرون له
 اليوم الجمعة الاخرى فان صلى الجمعة في المسجد الحرام سطع له عمود من نور من المسجد
 الحرام الى البيت العمود الذي في السماء حشود ذلك العمود ملائكة يستغفرون له الجمعة

الاخرى ومن صلى يوم الجمعة اربع ركعات قبل ان يخرج الامام المنبر فبقراء في كل ركعة
الحمدية وقوله الله خمسين مرة في اربع ركعات ما في مرة فقد ادى حق الجمعة
مثل ما ادى الملائكة واذا ابدان يخرج من المسجد بعد انقضاء الصلوة فيقول
اللهم اني اجبت دعوتك وصليت فريضتك وانتشرت كما امرتني اللهم فادركني
من فضلك الواسع فانك قد قلت في كتابك واذا نودي للصلوة من يوم الجمعة
قلت فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض لاية اجر له بعمل ما في
سنة الحديث الرابع والثلاثون عن علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي
جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اربع من كن فيه كمل اسلامه ولو
كان له من فرقة الى قدمه خطاء الصدقة والشكر والحياء وحسن الخلق و
ان يعقر الطمار ورض ووجد جناحين اخضرين موشحين بالدر والياقوت
ببركة صدقة ولم يكن في جميع عمره قط فلما جعل الله له جناحين اخضرين
موشحين يطير بهما مع الملائكة فسيال النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا جعفر بن ابي
طالب باي عمل بلغت هذه الكرامة فقال لا ادرى الا اني امتنعت عن
ثلاثة اشياء في حال الكفر والاسلام فقال عليه السلام ما كان هو قال ما كنت
وما نيت وما سكرت جال الكفر والاسلام فقال ذلك حرام بالاسلام باي
مفوت امتنعت في حال الكفر فاجاب وقال تفكرت في الكلام من كذب في كلامه
كان متهايبين الخلاق ويكون بالخيانة فامتنعت عن الكذب وتفكرت في

من ذنا

من ذنا

من ذنا باخوف او بايتي او باعني فيكون لا احقره فكذلك لا يحقر غيره فامتنعت
اما الامتناع عن السكر فزابت كل الخلاق تريد ان يكون لهم زانية على العقلاء فمن
الخمر وسكر برؤ عقله ويستغل بالهذيان ويفتكون عليه فلا يعمل ذلك امتنعت
عن شرب الخمر فجاو جبريل عليه السلام فقال صدق جعفر فصار ذنا اخرج
وامتناعه عن هذه الاشياء الثلاثة والتقريب ظاهر **الحديث الخامس**
والثلاثون عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين ياتي
الى فراشه استغفر الله العظيم الذي لا اله الا الله هو الحق القيوم واتوب اليه
ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وان كانت عدد ورق
الاشجار وان كانت مثل عدد ما مل عالم وان كانت مثل عدد ايام الدنيا عن
محمد بن سعيد محمود يقول سمعت ابا سهل الموزني البجلي عن مسعود بن عمرو
فكان رجلا صالحا يقول ايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام واداني انسانا يقول هذا ابو
يحيى عن يمينه وعن عن يساره قال فانيته فصاحني ثم صافني ابو يحيى
ثم صافني ثم قال فقلت يا رسول الله حدثنا ابو معاوية عن عبد الله بن
الوليد عن عطية عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حين ياتي الى فراشه ثلاث مرات استغفر الله العظيم الذي لا اله الا الله
الحق القيوم واتوب اليه غفر الله ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وان
كانت مثل عدد ورق الاشجار ولو كانت مثل عدد ايام
الدنيا فظننت انه قال مثل غمرات السماء فقلت له الحديث عندك صحيح يا
عبد الله

من ذنا باخوف او بايتي او باعني فيكون لا احقره فكذلك لا يحقر غيره فامتنعت
اما الامتناع عن السكر فزابت كل الخلاق تريد ان يكون لهم زانية على العقلاء فمن
الخمر وسكر برؤ عقله ويستغل بالهذيان ويفتكون عليه فلا يعمل ذلك امتنعت
عن شرب الخمر فجاو جبريل عليه السلام فقال صدق جعفر فصار ذنا اخرج
وامتناعه عن هذه الاشياء الثلاثة والتقريب ظاهر

الغادر

V₁₅

الدار قال بسم الله وكانت الدار مملوءة من الشياطين ففرت الشياطين
كلهم وكان الوزير يراهم فلما وضع صاحب الدار المائدة بين يدي الشيخ
فاقبلت الشياطين لما يكلوا كما ياكلون معهم فقال الشيخ عند ابتداء
بسم الله ففرت الشياطين كلها وحزجت من الدار هاربة فلما فرغوا من
اكل الطعام قال الوزير للشيخ اخبرني من انت لقد رايت منك عجائبا لم
ار من احد قط لما جئت ودخلت الدار هربت الشياطين ووضع
المائدة ولم يكن لهم سبيل الى الطعام وكانوا ياكلون معا ولا يعرفون
فعلت ان لك شانا فاخبرني ولا تكتم مني فقال الشيخ نعم بشرط ان
تخبر احدا من امري الا باذن فقيل الوزير وجعل عهده وثقة فقال
الشيخ ان روح الله عيسى بن مريم عليه السلام بعثني اليكم والى الملك
بان ادعوكم الى الله والى الايمان وان تعبدوا الله وحده ولا تشركوا
به شيئا وتجعلوا الامم امتا واحدا فانا نكم في النار فقال الوزير صف
لى الهلك قال الشيخ هو الذي لا اله الا هو الذي خلقك ودفنك و
يميتك ويجيئك قال فامن الوزير وصدقهم وكلهم كتم ايمانه فكان
يوما من الايام جاء من عند الملك حزينا وعيوسا فقال الشيخ اياها
الوزير اراك حزينا وعيوسا فما حزنتك قال يا رب زدوني الملك وكان
لا يركب غيره وكان محبة حبا شديدا من جميع ماله فجلس الملك حزينا
عليه فقال الشيخ انطلق الى الملك فاخبره ان عندي صفيقا يقول ان

فہرست

٧٤
فسمع الله ما قالوا فامر باخراجهم من كان في النار من اهل القبلة فاجبروا
فلما رأى الكفار ذلك قالوا يا ليتنا كنا مسلمين فنجوز كما اخرجوا ثم
قد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ربما يؤد النيران كقروا وكانوا مسلمين وقال
ابن جبريل عليه السلام حديث اخر اذا كان يوم القيامة يطوف جبريل عليه
السلام اربعين الف عام فيسمع في النار صوت رجل من امتي يقول
يا حنان يا منان يا ذا الجلال والاكرام قال فياتي جبريل ويسجد له
فيقول يا رب اسمع في النار صوت رجل من المسلمين يقول يا
حنان يا منان منذ اربعين الف عام وانى لا علم انه من امته
محمد صلى الله عليه وسلم وانك يا رب تعرف المصادقة بيني وبين محمد فاني
احب ان اصنع في مكان محمد معروفا وانى ان رجلا من امته
في النار فسفعتني فيه فيقول الذي جل جلاله شفعتك فيه قد
لك فاذهب الى مالك خاذل النار وقل له يخرجك لك ويدفعه
اليك فياتي جبريل الى مالك ويقول ان الله وهب فلانا منى
فاخرجك من النار وادفعه الى فيدخل مالك في النار فيطلبه
الف عام فلا يصادقه فيخرج مالك ويقول يا جبريل ان
جهنم زفرك يعني غلت وجعلت الحديد كالجر والنار كالحد
فلم اصادفه فياتي جبريل ويسجد عند امرئها ثانيا
ويقول يا رب لم يجده مالك فاين هو فيقول الله يا جبريل

مجلس اول
در بیان فضیلت علم و تقوی
و در بیان خطای جاهل و فاجر
و در بیان احوال دینداران و فاسقان
و در بیان صفات پادشاهان عادل و ستمگر
و در بیان عادات بزرگان و رعایا
و در بیان اسرار کائنات و غیبیه
و در بیان معجزات اولیای الهیه
و در بیان عقوبات گناهکاران
و در بیان ثوابت صالحین
و در بیان حقایق فلسفه و ریاضیات
و در بیان صنایع و حرفه ها
و در بیان تاریخ و جغرافیا
و در بیان طب و داروشناسی
و در بیان اخلاق و تربیت

اذهب الى مالك وقل له انه لا ادراكا ولا شريكا وفي قعر كذا
 وفي رواية كذا فيجزي جبرئيل عم ويجزي مالك بذلك فذهب مالك
 الى ذلك الوادي ويجده هناك متكوبا قد تعلق عليه الحياة و
 العقارب وعليه الاعلال والسلاسل فياخذ مالك طرغامه وقصا
 كالخمس ويحركه ويخرجه الى نفسه فتسقط عنه الحياة واللعن العقارب
 يحركه فتسقط عنه الاعلال والسلاسل فيتوجه الى مالك ويقول يا مالك
 جيشنا لتريد عذابا ام لتجزي فيقول لا اعلم بذلك غير ان جبرئيل ينتظر ان ياتي
 بيده ويدفعه الى جبرئيل فياخذ جبرئيل بيده وياقيه الى ساق العرش
 ولا يبرمه على احد الا ويقول هذا كان فلان في حوزتهم اربعين الف عام فيقوم
 جبرئيل عند العرش فيقول الله تعالى عبدك لم يكن كلامي بين اظهركم الرابع
 اليكم الرسول الذي امركم الرسول بالمعروف وينهاكم عن المنكر فيقول بلى يا رب
 ولكن ظلمت نفسي يا رب بحق ما انا قلت اربعين الف عام في النار يا احسان يا من
 ان تغفر ما فيقول الله تعالى قد غفرت لك ووهبت لجبرئيل واعتقدك
 النار قال فيذهب جبرئيل الى الجنة وبغسله بماء الحيوان في الكوثور فيذهب عنه
 اهل النار فيدخل الجنة بعد ذلك ووجهه الى محمد صلى الله عليه وسلم
 في مكانك ضعة فيقول نعم في الحديث ان الحسن البصري رحمه الله قال اللهم اجعلني
 من خير مناه بعد اربعين الف عام ان كان لا يدلي من ان ادخلها بشوم ديني
 الحديث التاسع والثلاثون عن محمد بن سعد عن سلمان بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان

اني

اني هذه الاربعين حديثا من الجنة وحشر الله مع الانبياء والعلما يوم
 القيمة فقلنا يا رسول الله اي الاربعين حديثا فعليه السلام ان تؤمن يا
 اليوم الآخر والملائكة والكتب والنبين والبعث بعد الموت وبالقدر فيه
 وشرة من الله تعالى ويشهد ان لا اله الا الله وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 باسبغ الوضوء لوقتها بتمام ركوعها وسجودها وتوفي الروح بها ان
 لك مال الزكاة وتقوم شهر رمضان ونحو البيت ان كان لك مال فتسلي
 عشرة ركعة في كل يوم وليلة وهم ستمائة وثلاث وثمانون ركعة والرجوع
 ولا تأكلوا مال اليتيم ولا تشربوا من لبن ولا تأكلوا من ثمره ولا تأكلوا
 الفود على احد قريب او بعيد ولا تعمل بالهوى ولا تغيب ظلك ولا تنفع فيه
 من خلفه وقد امد ولا تقذف المحصنة ولا تقول لا عينك يا من لا يغيب ظلك
 ولا تلعب ولا تله مع اللاهين ولا تقول للفقير يا فقير تريد عيبه
 ولا للطيول يا طويل ولا تسخر احدا من ولا تأمن على عظم عقاب الله
 ولا تمضي شرا بالجنة فيما بين الاخوان واشكر الله نعم على كل نعمه انعم الله
 عليك وتبصر عنه البلاء والمصيبة لا تقطع من رحمة الله واعلم ان ما اصابك
 لم يكن ليصيبك وان اخطاك لم يكن ليخطبك ولا تطلب سخط الخالق يرضاء
 المخلوقين ولا توثق الدنيا على الآخرة ولا امسك اخوك المسلم بما عندك فلا
 يتخذ عليه وانظر في امر دينك الى من هو فوقك وفي امر دنياك الى من هو دونك
 ولا تكذب ولا تخالط السلطان ودع الباطل ولا تأخذ به واذا سمعت حقا

فلا تكثره وادب اهلك وولدك بما ينفعهم عند الله تعالى ويقربهم الي الله و
احسن على جيرانك ولا تقطع من اقدارك وذا رحك وصلهم ولا تغلق احد
من خلق الله تعالى واكثر التسبيح والتحميل والتخيد والتكبير ولا تدع قراءة
القرآن على كل حال الا ان تكون جنباً ولا تدع حضور الجماعة والجمعة والعيد
والطرح كل ما ترضا ان يقال لك ويضع بك فلا ترض باحد ولا تمنع
مسلمان من ان يقول يا رسول الله ما اثر هذه الاربعين حديثاً قال والذي بعث
نبي بالحق نبياً ان الله تعالى يحشر يوم القيامة مع الانبياء والعلماء ومن تعلم
هذه الاربعين حديثاً وعلمها الناس كان ذلك خيراً من اعطى الدنيا وما فيها
والنبي بعثني بالحق نبياً انه من حفظ هذه الاربعين حديثاً ويطلبها ما
عند الله تعالى طوقه الله تعالى يوم القيامة بقلادة من نور يتعجب منه الا
ولون والاخرون من حسنة وجماء صنوعه وجماله ومن كرامة الله اياه
والنبي بعثني بالحق نبياً من حفظ هذه الاربعين حديثاً شفعه الله تعالى يوم
القيامة يا ربيعين الف انسان ممن قد استوجب النار ويشفع كل واحد في بعض
الفاقر ثبوت مات والنبي بعثني بالحق نبياً من حفظ هذه الاربعين وعلم الناس
اعطاه الله تعالى يوم القيامة نصيباً في ثواب اربعين رجلاً من الابدال و
اعطى الله لمن حفظ هذه الاربعين حديثاً كل حديث منها الف ملك من الملائكة
يبنون له القصور والمنازل ويفرسون الاشجار في الجنة والنبي بعثني بالحق نبياً
من حفظ هذه الاربعين حديثاً شفعه به الناس وهم الله جسده على النار
ويكون

ويكون يوم القيمة على منارة من نور وقد امن من الفزع الاكبر ونجاه
الله تعالى من الحسب ويحطو صاحب هذه الاربعين حديثاً من تعلم يوم القيمة
مترتبة العلماء ويقعد معهم ويعطيه الله تعالى مثلاً ما اعطاهم قال الشيخ
الامام المجل الزاهد المجاح نجمة الدين السني رحمه الله لقد امتكنا كل ما وبتنا
في حديث اربعين حديثاً فانتموها فانتموها ولا تكونوا كمن لا يبادون
يقربون **الحديث الرابع** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج في آخر الزمان اقوام وجوههم وجوه الاربعين وقلوبهم قلوب الشياطين
كامثال الذباب الضواري ليس في قلوبهم شئ من الرحمة يسفلون الدماء
لا يرغبون عن قبح وان يبيعتم اربون وان تواديت عنهم اغتابوك و
ان اتمتتم حانون صبيهم غادم وشباب شاطر وشيخهم فاجر لا يامرو
بالعرف ولا يمتنعون عن المنكر الاعتذار بهم ذل وطلب ملأ ايديهم فقرا
طلبهم قيم حازوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيهم فتشعب
السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة فعند ذلك يسلط الله عليهم
شهم ثم يدعوا اخيارهم فلا يستجاب لهم قال الشيخ حديثي مسلم العباد
الحق القدم علينا صالح المروي وعبد الواحد بن زيد وعبد الغلام وسلمة
الاسودي فتمزجوا على الساحل قال فحيث لهم ذات ليلة طعاما وودعهم
اليه فاجاءوا فلما بلغوا وضعت الطعام بين ايديهم فاذا قائل
يقول هو على الساحل رافعا صوته ولا تملككم عن حاد الملوذ مطاعهم

ولذة مفر غير نافع فصالح عبته صحة وسقط مغشياً عليه وبكى القوم
فوفينا الطعام فماذا قرأ منه لقيمة قال معاذ وضم إن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يسبقني علي متى زمان تخلق سنني فيه وتجدد البدعة من ابتع سنني
يومئذ صار غريباً وبقى وحيداً ومن ابتع بدعة الناس وجد غميين صاحباً
أو أكثر قالت الصحابة رضوان الله عنهم جميعين يا رسول الله هل بعدنا
أحد يكون أفضل منا قال نعم قالوا فيرونا قال لا قالوا فقل عليهم الرمي
قالوا قالوا كيف يكونون فيه زمان قال كما لم يخلق في الماء قالوا كيف يعيشون
في ذلك الزمان قال كما لا يدون في قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف يحفظون دينهم قال كما لم يخلق في الميدان وضعة طين وإن أمسكه

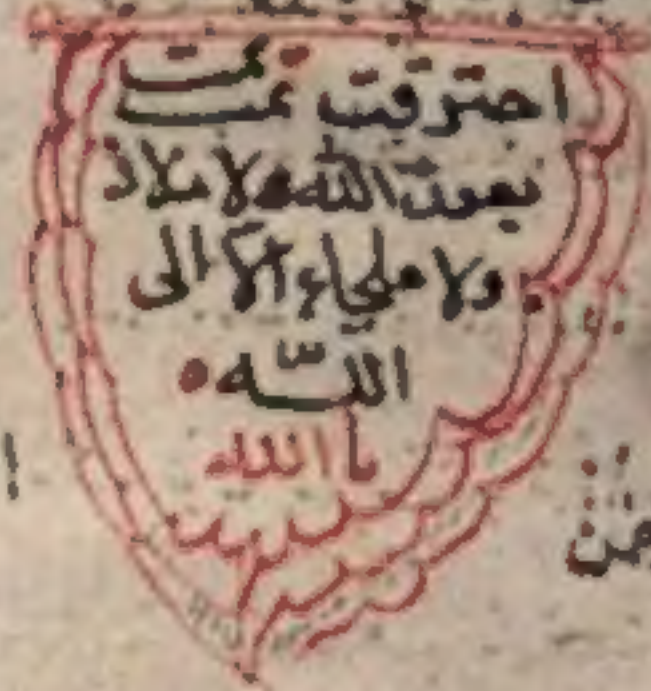
احتوت تحت
بعض الله لا ملاذ
ولا ملجأ ولا إلى
الله
بسم الله الرحمن الرحيم

الرحيم . وبه نستعين

حكى أن الشبل رحمه الله خدم أربع مائة استاذ وقال القرائ أربعة
ألف حديث ثم أخذت منها حديثاً واحداً علمت به وخليت ما سواه
لا في تأملك فوجدت خلاصاً وخجلاً في فيه وكان علم الأولين والآخرين
كله مندوجاً فيه فالتفتت به وذلك أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم **قال** لبعض أصحابه اعمل لدنياك بقدر مقامك فيها واعمل

79 واعمل لآخرتك بقدر بقايتك فيها واعمل لله بقدر حاجتك إليه
واعمل للناس بقدر صبرك عليها **أيها** الولي إذا علمت هذا الحد
لا حاجة لك إلى العلم الكثير وتأمل في حكاية أخوتي وهي أن حاتم
الاصم كان من أصحاب الشقيق البليغي دحمة الله عليها فينا اليوم
وقال صاحبنا جئني منذ ثلاثين سنة ما حصلت لك فيها قال حصلت ثمان
فوائد من العلوم وهي تكفي من لا في أدب خلاصي وخجلاً في فيها
قال شقيق ما هي قال حاتم **الأول** أني نظرت إلى المخلوق فرايت لكل
واحد منهم محبوباً وسعيراً فاحبته ويعشقه وبعض ذلك المحبوب
يصاحبه الدهر من الموت ويعصيه إلى شفير القبر ثم يبيع كله ويتركه
فويده وحيداً ولا يدخله قبره أحد منهم فتفكرت فقلت أفضل
محبوب المرء ما يدخل معه في قبره ويدفن فيه فما وجدته إلا الأعمال
الصالحة فاخذتها محبوباً إلى لتكون لي سراجاً في قبري ويؤنسني فيه ولا
يتروكني فويدها **الثاني** أني رايت المخلوق يقتدون أهوائهم ويبادون
المرادات أنفسهم فتأملت في قوله تعالى فاما من خاف مقام ربه ونهى
النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى وتيقنت أن القرآن حق صلاه
فبادرت إلى خلاف نفسي وتشرمت بما هدتها وما اتبعتهما بهواها حتى
ارتقت لطاعت تعالى وانقادت **الثالث** أني رايت الناس كل واحد من الناس

ولذة مفر غير نافع فصالح عبته صحة وسقط مغشياً عليه وبكى القوم
فوفينا الطعام فماذا قرأ منه لقيمة قال معاذ وضم إن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يسبقني علي متى زمان تخلق سنني فيه وتجدد البدعة من ابتع سنني
يومئذ صار غريباً وبقى وحيداً ومن ابتع بدعة الناس وجد غميين صاحباً
أو أكثر قالت الصحابة رضوان الله عنهم جميعين يا رسول الله هل بعدنا
أحد يكون أفضل منا قال نعم قالوا فيرونا قال لا قالوا فقل عليهم الرمي
قالوا قالوا كيف يكونون فيه زمان قال كما لم يخلق في الماء قالوا كيف يعيشون
في ذلك الزمان قال كما لا يدون في قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف يحفظون دينهم قال كما لم يخلق في الميدان وضعة طين وإن أمسكه



الرحيم . وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

حكى أن الشبل رحمه الله خدم أربع مائة استاذ وقال قرأت أربعة
آلاف حديث ثم أخذت منها حديثاً واحداً علمت به وخليت ما سواه
لا في تأملك فوجدت خلاصاً وخجلاً في فيه وكان علم الأولين والآخرين
كله مندوجاً فيه فالتفتت به وذلك أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم **قال** لبعض اصحابه اعمل لدنياك بقدر مقامك فيها واعمل

79 واعمل لآخرتك بقدر بقايتك فيها واعمل لله بقدر حاجتك اليه
واعمل للناس بقدر صبرك عليها **أيها** الولي إذا علمت هذا الحد
لا حاجة لك إلى العلم الكثير وتأمل في حكاية أخوتي وهي أن حاتم
الاصم كان من اصحاب الشقيق البليغي دحمة الله عليها فبينما هو يوم
وقال صاحبتي منذ ثلثين سنة ما حصلت لك فيها قال حصلت ثمان
فوائد من العلوم وهي تكفني منه لاني اذ جو خلاصي وخجالي فيها
قال شقيق ما هي قال حاتم **الاول** اني نظرت الى المخلوق فرايت لكل
واحد منهم محبوباً وسعشوقاً يحبته ويعشقه وبعض ذلك المحبوب
يصاحبه الموت وبعضه الى شفير القبر ثم يربح كله ويتركه
فويدها وحيداً ولا يدخل في قبره احد منهم فتفكرت فقلت افضل
محبوب المرء ما يدخل معه في قبره ويدفن فيه فما وجدته الا الاعمال
الصالحة فاخذتها محبوبة الى لتكون لي سراجاً في قبري ويؤنسني فيه ولا
يتروكني فويدها **الثاني** اني رايت المخلوق يقتدون احوالهم ويبادون
الى مرادات انفسهم فتأملت في قوله تعالى فاما من خاف مقام ربه ونهى
النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى وتيقنت ان القرآن حق صلاه
فبادرت الى خلاف نفسي وتشرمت بما هدتها وما اتبعتها بهوها حتى
ارتقت لطاعت تعالى وانقادت **الثالث** اني رايت الناس كل واحد من الناس